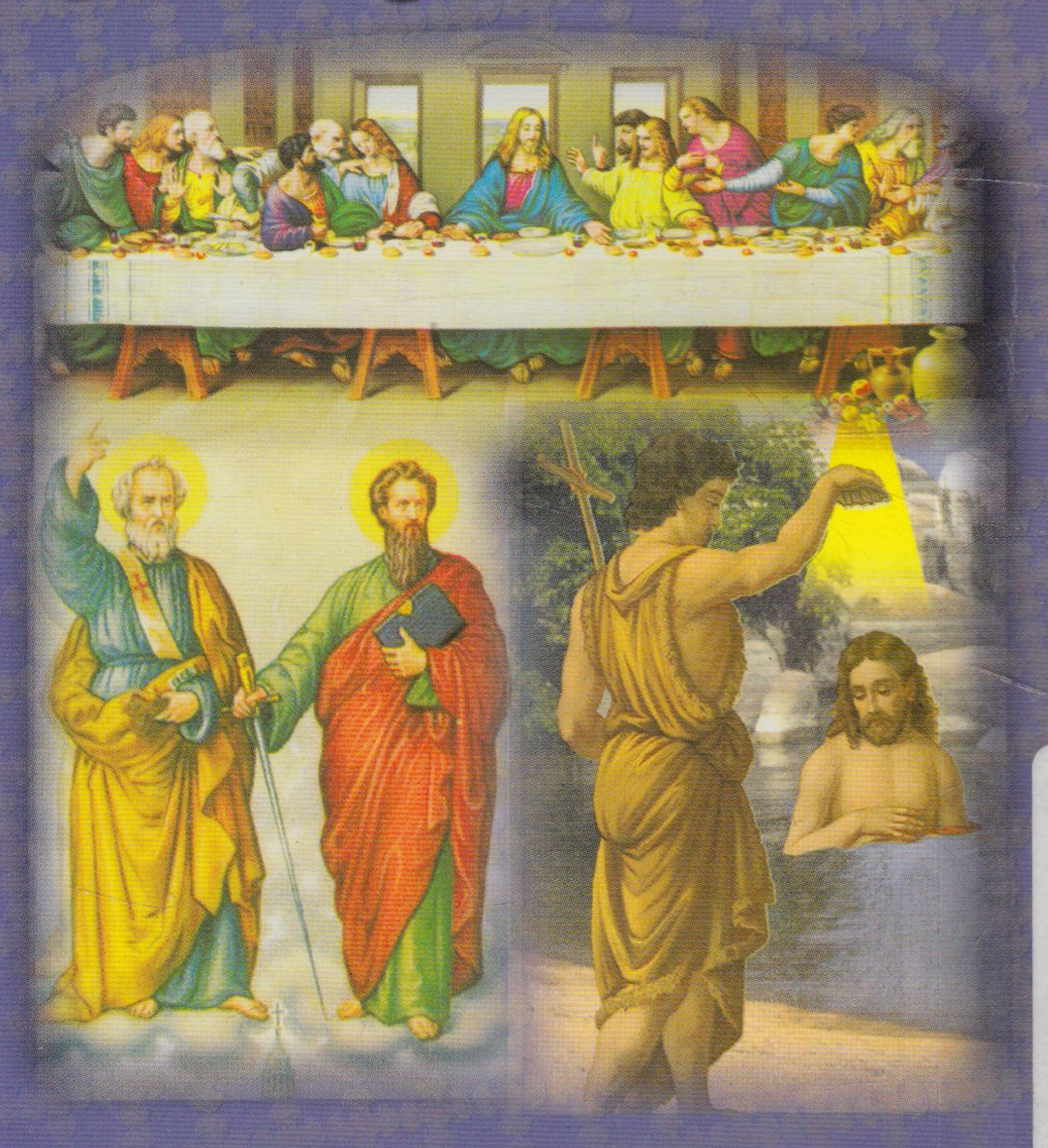
مكتبة المحبة

إلى الخدَام والشمامسة والشعب:

ترتيب طقس اللقَّان



لعيد الغطاس، وعيد خميس العهد، وعيد الرسل الأطهار
(للتأمل الخاص، وللمتابعة أثناء ممارسة الطقس)

إعداد

دياكون د. ميخائيل مكسى أسكندر

مكتبة المحبة

إلى الخُدّام والشمامسة والشعب :

ترتيب طقس اللقّان

لعيد الغطاس ، وعيد خميس العهد ، وعيد الرسل الأطهار

(للتأمل الخاص، وللمتابعة أثناء ممارسة الطقس)

إعداد

دياكون د. ميخائيل مكسى أسكندر

١/٣١

طبع بشركة هارمونى للطباعة

تليفون ٦١٠٠٤٦٤ (٠٢)

Mahabba5@hotmail.com



صاحب القداسة والغبطة

البابا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

مقدمة عامة عن عيد الغطاس المجيد

(Theophania)

من الأعياد السيدية الكبرى. ويُعّد فى الأهميـــة مثــل عيدّى الميلاد والقيامة، حيث فيه اعتمد رب المجد يســوع فى نهر الأردن من يوحنا المعمدان وفيه ظـــهر الثـــالوث القدوس بأجلى صورة. فالآب في السماء يقول : " هذا هــو ابنى الحبيب الذى به ســررت " . والابــن فــى المــاء . والروح القدس مستقراً عليه مثل حمامة . ولذا فهو يســمى بعيد " الثيؤفانيا " أى عيد الظهور الإلـــهى ، ويســميه الآباء القديسين أيضاً " **بعيد الأنوار** " لأن فيه اعتمد النــور الحقيقى الذى ينير لكل إنسان .

و لإقتران هذا العيد بعماد رب المجد فى ميــاه الأردن إعتبرت الكنيسة إن هذا العيد بمثابة تقديس للمياه المصلــى عليها فى طقس اللقّان .

وفيه تصلى الكنيسة إلى الله ليقدس الماء فى الوعاء، ليكون ينبوع البركة لكل الشعب، وحالاً من الخطايا ، وطارداً للأمراض وللشياطين، ومقدساً للبيوت الجديدة والقديمة، ونافعاً لكل الذين يستعملونه أو يلمسونه أو يشربونه أو يغتسلون منه.

بشفاعة أم النور وبصلوات قداسة البابا شنودة الثالث وسائر الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وكل الخُدّام المباركين، فى مصر وبلاد المهجر آمين .

دياكون د. ميخائيل مكسى إسكندر

الجيزة فى عيد الرسل الأطهار (٥ أبيب = ١٢ يوليو).



باسم الله القوى

نص صلوات لقان عيد الغطاس المجيد (Epiphany)
(باليوم الحادى عشر من شهر طوبة)
(طقس اللقان)(١) [Lego]

بعد الانتهاء من رفع بخور عشية يُبَدأ بعمل تمجيد أمام أيقونة القديس يوحنا المعمدان. بينما يعُّد وعاء اللقان بغسله جيداً . وبعد الانتهاء من التمجيد يسير الكهنة والشمامسة والمرتلون – والشموع موقدة – إلى حيث يوجد اللقان (غرب صحن الكنيسة) مرتلين ببدء تسبحة نصف الليل.

وبعد الانتهاء من التسبحة توقد الشموع ويلبس الجميع ملابس الخدمة ويتوجهون إلى مكان اللقان مرتلين لحن " أبؤرو" (يا ملك السلام .. الخ)

---

(١) جرت العادة على تسمية الوعاء الذى يوضع فيه الماء، للصلاة عليه لتبريك المياه باللقان. وكلمة " لقان " يونانية (Lego) وتعنى يُلقّنِ أو يُعلّم درساً .

ثم يبدأ كبير الكهنة (القمص) بصلاة الشكر :

(وعند قوله)

" وعن سائر شعبك " .

يبارك الشعب أولاً. ثم يبارك الماء برشم الصليب ويقول :

" وعن هذا الجرن " (اللقّان) .

وعند إتمام صلاة الشكر يضع خمس أيادى بخور فى المجمرة . ويشارك الكهنة فى اليد الثانية . ثم يقول سر بخور باكر وهو :

" ياالله الذى قَبِل إليه قرابين هابيل الصديّق ..الخ ".

وفى أثناء ذلك يرتل الشمامسة أرباع الناقوس . وبعدها يقولون المزمور الخمسين : " أرحمنى يا الله .. الخ " .

(ثم يبدأ كبير الكهنة بقراءة النبوات)

(من صلاة حبقوق النبى بركته المقدسة تكون معنا آمين)

[ص٣: ٢-١٩]

" يارب سمعت صوتك فجزعت . تأملت أعمالك فبُهِت . يعرفونك فى وسط حيوانين . عندما تدخل السنون

يعرفونك . عندما يأتى الزمان تظهر. وعندما تضطـــرب نفسى بالرجز نتذكر الرحمة . يأتى الله من بلاد التيمـــن ، والقدوس من جبل فاران. مظللاً بكثير من الشجر . غطـت السماء فضيلته . ممتلئة الأرض من تســبحته، وضــوءه يكون كالنور والقرون فى يديه . وجعل محبة قوته ثابتــة ، فتمشى قدامه كلمته وتخرج رجلاه إلى السهول " .

" قام فتزلزلت الأرض . نظر فذابت الأمم وانســحقت الجبال غضباً . وذابت الآكام الدهرية . عــوض التعــب ينظرون سُبلك الدهرية . تخاف مساكن الحبشة (أثيوبيــا) ومظال أرض مديان . أتغضب يــارب علــى الأنــهار أو يكون رجزك فى الأنهار أو نهضتك تكون فى البحر، لأنك تركب خيلك فتكون سرعة خيلك خلاصاً ، وتوتر قوســك توتراً على السحب. قال الرب لتنشق الأرض أنهاراً. تراك الأمم فتتوجع ويشتت مياه مسالكه ، أعطت اللُجّة صوتــها عند ارتفاع خياله . ارتفعت الشمس. والقمــر وقــف فــى ترتيبه للنور . تسير سهامك فى ضوء بروق سلاحك " .

" بغضبك تصغر الأرض وبرجزك تـــذوب الأمـــم .
خرجت لخلاص شعبك لتُخلّص الذين مســـحتهم . ألقيـت
موتاً على رأس مُخالِفي الناموس. وجعلت الأساس بـاطلاً.
وأقمت رباطاتك حتى الأعناق . قطعـــت رؤوس مُخـــالِفي
الناموس مع الأقوياء. بدهشة يــتزلزلون فـــي نفوســـهم .
ويفتحون لُجمهم كمسكين يأكل سراً .

"ركبت خيلك على البحر فتتعكـــر الميـــاه الكثـيرة ،
تحفظتّ واضطربّت أحشائي من صوت صـــلاة شـفتيّ .
ودخل الرُعب عظامي . واضطربت فرائضي تحتي لأنـــي
سأستريح في يوم الشدة ، لأصعد إلى شعب غُربتـــي . لأن
شجرة التين لا تُثمِر بعد . ولا ثمرة تكون فـــي الكرّمـــة .
ويكذب عمل الزيتونة. والحقول لا تُطعِم . تفنى الأغنـلم إذ
ليس لهم طعام . والبقر لا يوجد على المذود بحريته . أمـا
أنا فأتهلل بالرب، وأفرح بالله مُخلصـــي، الـــرب الله هـــو
قوتي. ويُثّبت رجليّ إلى النهاية، يرفعني علـــى الأعـــالي

لأغلب بتسبحته " (مجداً للثالوث الأقدس إلهنا إلـــى الأبـــد وأبد الآبدين كلها آمين) .

من إشعياء النبى (ص٣٥: ١-٢)

" فلتفرح برارى الأردن لأنـــه أعطـــى مجـــد لبنـــان. وكرامة الكرمل " . (مجداً للثالوث الأقدس) .

وأيضاً من إشعياء النبى (ص٤٠: ١-٥)

"عزوا عزوا شعبى، قال الله للكهنة . تكلموا على قلب أورشليم وعزوها. فإن ذلها قد كـــثر وانحلّـت خطاياهـــا وأخذت من الرب أضعاف خطاياها صوت صـــارخ فـــى البرية : أعدُّوا طريق الرب ، وقوِّموا سُبُل إلهنا . جميـــع الأودية تمتلئ وكل الجبال وكل الآكام تنخفض . ويصـــير المُعوّج مستقيماً . والوعر سهلاً ، ويظهر مجد الرب وكـل جسد يُعاين خلاص الله، لأن الرب تكلم (مجـــداً للثـــالوث الأقدس) .

وأيضاً من إشعياء (ص٩: ١-٢)

" اسمعوا هذا أولاً واعلموا سريعاً يـاكورة زابلـون وأرض نفتاليم طريق البحر، وبقية السكان فـى الساحل وعبر الأردن ، جليل الأمم. الشعب الجالس فـى الظلمـة أبصر نوراً عظيماً . الساكنون في الكورة وظلال الموت . أضاء النور عليهم " . (مجداً للثالوث الأقدس ...) .

من باروخ النبى (٣: ٣٦-٣٨ ، ٤: ١-٤)[١]

" هذا هو إلهنا ولا نحسب معه آخر . وجد كل طريـق المعرفة وأعطاها ليعقوب فتاه وإسرائيل الذى أحبه . وبعـد هذا ظهر على الأرض واشترك فى المشى مـع النـاس . هذا كتاب أوامر الله وشريعته الكائنة إلى الأبد . وكل مـن يتمسك بها يحيا ، ومن يرفضها يموت . ارجع يـايعقوب وتمسك بها وامشِ فى ضيائها أمام نورها . لا تُعطِ مجـدك

---

(١) من الأسفار القانونيـة الثانيـة التـى تعـترف بـها الكنيسـة الأرثوذكسية .

لآخر، ولا ما ينفعك لأمة غريبة . فطوبى لنا يا آل إسرائيل لأنه قد ظهرت لنا مواعيد الله " . (مجداً للثالوث الأقدس..) .

من حزقيال النبى (٣٦: ٢٤-٢٩)

" هذا ما يقوله الرب الإله : إنى سأنضح عليكم ماءً مختاراً، فتطهروا من جميع خطاياكم ومن جميع آثامكم ، وأنقيكم وأعطيكم قلباً جديداً وروحاً جديداً، وأصيّره داخلكم. وأنزع القلب الحجرى من أجسادكم ، وروحى أجعله فيكم . وأصنع بكم كما يُصنع بالأبناء الأحباء . لأنكم تسيرون فى برّى ، وتحفظون أحكامى وتصنعونها لتسكنوا على الأرض، التى أعطيت لآبائكم. وتكونون لى شعباً . وأنا أيضاً أكون لكم إلهاً . وأطهّركم من جميع آثامكم " . (مجداً للثالوث الأقدس ..) .

وأيضاً من حزقيال النبى (٤٧: ١-٩)

" ثم حملنى الروح وأدخلنى من باب البيت ، وإذا بمياه تخرج من تحت عتبة البيت نحو المشرق، لأن وجه

البيت نحو المشرق والمياه نازلة من تحت جانب البيت الأيمن، عن يمين المذبح . ثم أخرجنى من طريق باب الشمال ، ودار بى فى الطريق من خارج إلى الباب الخارجى، من الطريق الذى يتجه نحو المشرق . وإذا بمياه جارية من الجانب الأيمن . وعند خروج الرجل نحو المشرق – وخيط بيده قاس ألف ذراع وعَبّرنى فى المياه، والمياه إلى الكعبين. ثم قاس ألفاً بالذراع وعبرنى فى المياه والمياه إلى الركبتين . ثم قاس ألفاً وعبرنى فى المياه والمياه إلى الحقوين " .

" ثم قاس ألفاً وإذا بنهرٍ لم أستطع عبوره، لأن المياه قد ارتفعت جداً. وصارت ينبوع ماء فى وادى. وقال لى " أرأيت يا ابن آدم " ؟ ثم ذهب بى وأرجعنى إلى شاطئ النهر . وعند رجوعى إذا على شاطئ النهر أشجار كثيرة جداً من هنا ومن هناك.

وقال لى " هذه المياه تخرج من الجليل إلى الشرق وتنزل إلى بلاد العرب وتصب فى البحر على مياه

المصب . فتطُهَر سائر المياه . ويكون أن كل نفــس حيــة تسقط على أى شئ . هذه كلها يأتى عليها النـــهر فتطـــهر وتحيا " (مجداً للثالوث الأقدس إلهنا إلى الأبد وإلـــى أبـد الآبدين كلها آمين) .

✠✠✠

ثم يُرتل الشمامسة (تاى شورى وتين أؤوشت) .

وبعد ذلك يقدم الشماس درج البخور لكبير الكهنة ليبارك عليـه ويضع البخور ويقول سر البولس ثم يعطى لإخوته الكهنة ويطــوف فى البيعة ويبارك الشعب ثم يقرأ أحد الشمامسة البولس :

رسالة البولس إلى أهل (كنيسة) كورنثوس (الأولى)

(١٠: ١-١٣)

" ولست أشاء يا إخوتى أن تكونوا غير عـــارفين أن آباءنا كلهم كانوا تحت السحابة، وكلهم عبروا فى البحــر، وكلهم بموسى اصطبغوا فى السحابة وفى البحـــر. كلــهم أكلوا هذا الطعام الروحانى نفسه (المن) وكلهم شربوا هــذا الشراب الروحانى عينه . لأنهم كانوا يشربون من صخــرة

روحانية تابعة لهم والصخرة كانت المسيح، لكن الله لم يُسَرّ بأكثرهم. فتفرّقوا في القفر . وصارت لنا مثالاً حتى لا نكون مشتهين السيئات، كما اشتهاها أولئك، ولا تصيروا عابدى أصنام كقوم منهم. كما كُتِب :" جلس الشعب يأكل ويشرب ثم قام للعب " .

" ولا تزنوا كما زنى قوم منهم فسقط منهم. في يوم واحد ثلاثة وعشرون ألفاً . ولا تُجرِّبوا المسيح كما جربه أيضاً قوم منهم فهلكوا من الحيات . ولا تتذمروا كما تذمر أيضاً قوم منهم فهلكوا من المبيد، هذه كلها كانت مثلاً لتعليمنا نحن الذين انتهت إلينا أواخر الدهور . فلذلك من يظن أنه قائم فيحذر لئلا يسقط . لم تُصبكم محنة (تجربة) إلا بشرية . صادق هو الله الذى لا يدعكم تُجرَّون فوق ماتستطيعون ، بل يعضدكم (يسندكم) في التجربة ، لتستطيعوا أن تحتملوا، إلى أن تخرجوا منها " .

(نعمة الله الآب ...)

ثم يقال لحن يوحنا المعمدان وهو :

" اسم فخر هو أسمك يا نسيب عمانوئيل : أنت عظيم فـــى جميع القديسين يايوحنا المعمدان".

(برلكس)

" أنت مرتفع أكثر من رؤساء الآباء ، ومُكَّرم أكـــثر مـــن الأنبياء، لأنه لم يقم فى مواليد النساء من يشبهك" .

" تعالوا اسمعوا الحكيم لسان الذهب ثاوذوسيوس . ينطـــق بكرامة السابق يوحنا المُعْمِد " .

" الشاروبيم يسجدون له والسارافيم يمجدونـــــه صـــارخين قائلين ..

ثم يقول الشعب الثلاثة تقديسات : (أجيوس .. الخ).

ثم يلحن المرتلون بهذه الأرباع بالناقوس :

" ياربنا يسوع المسيح الذى اعتمد فى نـــهر الأردن طـــهّر نفوسنا من دنس الخطية الليلويا الليلويا الليلويا ".

ثم يقول الكاهن أوشية الإنجيل :

" أيها السيد الرب يسوع المسيح إلهنا .. الخ " .

ثم يقرأ الإنجيل

(مزمور ١١٣: ٣-٥)

" أبصر البحر فهرب . والأردن رجع إلى خلف. مالك أيها البحر قد هربت.وأنت أيها الأردن قد رجعت إلى خلف . الليلويا " .

(الإنجيل من متى ٣: ١-١٧)

" وفى تلك الأيام جاء يوحنا المعمدان يكرز فى برية اليهودية قائلاً : توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السموات . فإن هذا هو الذى قيل عنه بإشعياء النبى القائل : صوت صارخ فى البرّية . أعدوا طريق الرب . اصنعوا سُبُلَه مستقيمة . ويوحنا هذا كان لباسه من وبر الإبل وعلى حقويه منطقة من جلد . وكان طعامه جراداً وعسلاً برياً . حينئذ خرج إليه أورشليم وكل اليهودية، وجميع الكُورَ المحيطة بالأردن . واعتمدوا منه فى الأردن معترفين بخطاياهم" .

" فلما رأى كثيرين من الفريسين والصدوقيين يأتون إلى معموديته ، قال لهم :" ياأولاد الأفاعى من أراكم أن

تهربوا من الغضب الآتى ؟. فاصنعوا أثماراً تليق بالتوبة . ولا تفتكروا أن تقولوا فى أنفسكم لنا إبراهيم أبـــاً . لأنــى أقول لكم أن الله قادر أن يُقيم مــن هــذه الحجــارة أولاداً لإبراهيم" .

" والآن قد وُضِعت الفأس على أصل الشــجرة . فكــل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً تُقطع وتُلقّى فى النار، لأنى أنـــا أعمّدكم بماء للتوبة . ولكن الذى يأتى بعـدى هــو أقــوى منى، الذى لستُ أهلاً أن أحمل حــذاءه . هــو ســيعمدكم بالروح القدس ونار . الذى رفشه فى يده وسيُنقّى (جُرنـــه) "بيدره"ويجمع قمحه إلى المخزن.وأما التبن فيحرقه بنــار لا تُطفأ".

"حينئذ جاء يسوع من الجليل إلى الأردن إلى يوحنـــا ليعتمد منه . ويوحنا منعه قائلاً :" أنا محتاج أن أعتمد منك وأنت تأتى إلىّ ؟ ". فأجاب يسوع وقال لـــه :" دع الآن ، لأنه هكذا يليق بنا أن نُكمّل كل برٍ ".

" حينئذ سمح له (تركه) . فلما اعتمد يسوع صعد للوقــت من الماء . وإذا السموات قد انفتحت لــه فــرأى روح الله نازلاً مثل حمامة ومقبلاً عليه ، وإذا بصوت حــدث مــن السموات قائلاً : " **هذا هو إبنى الحبيب الذى به ســررت** " (والمجد لله دائماً ..) .

ثم يرفع الكاهن الصليب وعليه الشموع ويقول :

(أفنوتى ناى نان)

أى " اللهم ارحمنا وقرر لنا رحمة" .

فيجاوبه الشعب قائلاً : كيريــه إليســون بــالكبيرة " عشرة مرات " بالناقوس. وبعــده يرشــم الكــاهن المــاء بالصليب ثلاثة رشوم . ثم يقول المرتلون مــرد الإنجيــل بلحن العيد بالقبطى وترجمته : -

" رأيت الروح القدس نازلاً من السماء وســمعت صــوت الآب صارخاً قائلاً :

" هذا هو إبنى الحبيب الذى بــه سُــرّت نفســى، وصنــع مشيئتى. فاسمعوا له، لأنه هو المُحيّى" .

ثم يقول الكهنة الخدام السبعة الأواشى الكبار الآتية :

١- أوشية المرضى

☩ يقول الأب الكاهن :

" وأيضاً فلنسأل الله ضابط الكل أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح . نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر . أذكر يارب مرضى شعبك" .

☩ يقول الشماس :

" اطلبوا عن أبائنا وإخوتنا المرضى بكل مرض. إن كان في هذا المسكن أو بكل موضع . لكى المسيح إلهنا ينعم لنا وإياهم بالعافية والشفاء . ويغفر لنا خطايانا" .

☩ **يقول الشعب** : يارب ارحم .

☩ يقول الأب الكاهن :

" تعهدهم بالمراحم والرأفات اشفهم . انزع عنهم وعنا كل مرض وكل سقمٍ وروح الأمراض اطرده. والذين أبطأوا مطروحين فى الأمراض أقمهم وعزهم ، والمُعذّبين

من الأرواح النجسة اعتقهم جميعاً . الذين فى السجون أو المطابق أو الذين فى النفى أو السبى أو المقبوض عليهم فى عبودية مُرَّة ، يارب اعتقهم جميعهم وارحمهم ، لأنك أنت الذى تحل المربوطين وتُقيم الساقطين ".

" رجاء من ليس له رجاء، ومُعين من ليس له معين، عزاء صغيرى القلوب . ميناء الذين فى العاصفة . كل الأنفَس المتضايقة، والمقبوض عليها . أعطها يارب رحمة . أعطها نياحاً . أعطها برودة . أعطها نعمة . أعطها معونة . أعطها خلاصاً . أعطها غفران خطاياها وآثامها " .

" ونحن أيضاً يارب أمراض نفوسنا أشفها والتى لأجسادنا عافها . أيها الطبيب الحقيقى الذى لأنفسنا وأجسادنا، يا مدّبر كل جسد، تعهّدنا بخلاصك" .

☩ **يقول الشعب** : يارب أرحم .

+ + +

٢– أوشية المسافرين

☩ **يقول الأب الكاهن :**

" وأيضاً فلنسأل الله ضابط الكل، أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح . نسأل ونطلب من صلاحك يامحب البشـر، أذكر يارب آباءنا وأخوتنا المسافرين" .

☩ **يقول الشماس :**

" اطلبوا عن آبائنـــا وأخوتنـــا المســـافرين ، والذيـــن يضمرون السفر فى كل موضع . سهل طرقهم أجمعيـــن ، إن كان فى البحر أو الأنـــهار أو البحـــيرات أو الطـــرق المسلوكة، أو المسافرين بكل نوع ، لكى المســـــيح إلـــهنا يردهم إلى مساكنهم سالمين ، ويغفر لنا خطايانا ".

☩ **يقول الشعب :** يارب ارحم .

☩ **ويقول الأب الكاهن :**

" والذين يضمرون السفر فى كل مكان . سهل طرقــهم أجمعين إن كان فى البحـــر أو الأنـــهار أو البحـــيرات أو

الطرق المسلوكة أو السالكين بكل نوع. كـــل أحـــد بكـــل موضع . ردهم إلى ميناء هادئة، ميناء الخلاص ".

" تفضل اصحبهم في الإقلاع واصحبهم في المسـير . ردهم إلى منازلهم بالفرح فرحيـــن، بالعافيـــة مُعَـــافين . اشترك في العمل مع عبيدك في كل عمل صالح . ونحـــن أيضاً يارب . غربتنا في هذا العمر احفظها بغير ضـــرر ولا عاصف، ولا قلق إلى الانقضاء".

٣- أوشية أهوية السماء

☩ يقول الأب الكاهن :

" تفضل يارب أهوية السماء وثمـــرات الأرض فـــي هذه السنة باركها ".

☩ يقول الشماس :

" اطلبوا عن أهوية السماء وثمرات الأرض والشـــجر والكروم وكل شجرة مثمرة، في كـــل المســكونة، لكـــي المسيح إلهنا يُباركها ويكملها سالمة بغير آفة ، ويَغفر لنـــا خطايانا ".

✠ **يقول الشعب :** يارب ارحم . يــارب ارحــم . يــارب ارحم .

✠ **يقول الأب الكاهن :**

" إصعدها كمقدارها كنعمتك . فــرّح وجــه الأرض ليُرَوَ حرثها ولتكثُر أثمارَها . أعدها للـــزرع والحصــاد، ودبر حياتنا كما يليق . بارك إكليل السنة بصلاحك، مـــن أجل فقراء شعبك . من أجل الأرملة واليتيـــم والغريــب والضيف . ومن أجلنا كلنا نحن الذين نرجـــوك ونطلــب اسمك القدوس . لأن أعين الكل تترجاك، لأنك أنت الـــذى تعطيهم طعامهم فى حين حسن . اصنـــع معنـــا حســب صلاحك" .

" يامعطياً طعاماً لكل جسد، املأ قلوبنا فرحاً ونعيمــاً. لكى نحن أيضاً إذ يكون لنا الكفاف فى كل شئ كل حيــن، نزداد فى كل عملٍ صالح ".

✠ **يقول الشعب :** يارب ارحم .

٤- أوشية رئيس الدولة

☩ **يقول الأب الكاهن :**

" أيضاً فلنسأل الله ضابط الكل أبـــا ربنـــا ومخلصنـــا يسوع المسيح . نسأل ونطلب من صلاحك يامحب البشـــر. أذكر يارب رئيس أرضنا عبدك .

☩ **يقول الشماس :**

" اطلبوا لكى يعطينا المسيح إلهنا رحمة ورأفة أمـــام الرؤساء الأعزاء . ويُعطِّف قلوبهم علينا بالصلاح فى كـل حين ، ويغفر لنا خطايانا " .

☩ **يقول الشعب :** يارب ارحم .

☩ **يقول الأب الكاهن :**

" احفظه فى سلام وعدل وقوة، ولتخضع له كل الأمـم الذين يريدون الحرب فى جميع مالنا من الخصب .

" تكلم فى قلبه من أجل سلام كنيستك الواحدة الوحيـدة المقدسة الجامعة الرسولية. أعطهِ أن يفكر بالســـلام فينـــا

وفى أسمك القدوس، لكى نعيش نحن أيضاً فى سيرة هادئة، ونوجد ساكنين بكل تقوى وكل عفاف بك " .

☩ **يقول الشعب :** يارب ارحم .

٥- أوشية الراقدين

☩ **يقول الأب الكاهن :**

" وأيضاً فلنسأل الله ضابط الكل أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح . نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر، أذكر يارب أنفس عبيدك الذين رقدوا ، آبائنا واخوتنا " .

☩ **يقول الشماس :**

" اطلبوا عن آبائنا واخوتنا الذين رقدوا وتنيَّحوا فى الإيمان بالمسيح منذ البدء . آبائنا القديسين رؤساء الأساقفة وآبائنا الأساقفة، وآبائنا القمامصة، وآبائنا القسوس، وأخوتنا الشمامسة، وآبائنا الرهبان، وآبائنا العلمانين. وعن نياح كل المسيحيين، لكى المسيح إلهنا

ينيّح نفوسهم أجمعين في فردوس النعيـــم، ونحـــن أيضـــا يصنع معنا رحمة . ويغفر لنا خطايانا" . .

✠ **يقول الشعب :** يارب ارحم .

✠ **يقول الأب الكاهن :**

" تفضّل يارب نيّح نفوسهم جميعاً في أحضــــان آبائنـــا القديسين إبراهيم واسحق ويعقوب . عُلْهم فـــــى موضـــع خضرة على ماء الراحة فى فردوس النعيم. الموضع الذى هرب منه الحزن والكآبة والتنهُّد في نور قديســـيك . أقـــم أجسادهم فى اليوم الذى رسمته كمواعيدك الحقيقية غـــير الكاذبة ".

" هب لهم مواعيدك ، مالم تره عين . ولم تسمع بـــه أُذن. ولم يخطر على قلب بشر، ما أعددته يـــاالله لمُحبّـــى اسمك القدوس، لأنه لا يكون موت لعبيدك بل هو انتقـــال وإن كان قد لحقهم توانٍ أو تفريط كبشر. وقد لبسوا جســداً وسكنوا فى هذا العالم".

" فأنت كصالح ومحب البشر، تفضل أغفـــر لـــهم . عبيدك المسيحيين الأرثوذكسيين الذين فى المسكونة كلـــها، من مشارق الشمس إلى مغاربها ومن الشمال إلى اليميـــن، كل واحدٍ باسمه وكل واحدة باسمها يارب نيحّهم وإغفـــر لهم. فإنه ليس أحد طاهراً من دنس ولو كانت حياته يومـــاً واحداً على الأرض" .

" أما هم يارب الذين أخذت نفوسهم نيحّهم وليستحقوا ملكوت السموات . وأما نحن كلنا فهب لنا كمالنا المسيحى الذى يُرضيّك أمامك. وأعطهم وإيانا نصيباً وميراثـــاً مـــع كافة قديسيك .

✠ **يقول الشعب :** يارب ارحم .

٦- أوشية القرابين

✠ **يقول الأب الكاهن :**

" وأيضاً فلنسأل الله ضابط الكل أبـــا ربنـــا وإلـــهنا ومخلصنا يسوع المسيح. نسأل ونطلب من صلاحك يا محب

البشر أذكر يارب صعائد وقرابين وشكر الذيـــن يقربـــون كرامةً ومجداً لأسمك القدوس.

✠ **يقول الشماس :**

" اطلبوا عن المهتمين بالصعائد والقرابين والبكـــور والزيت والبخور والستور وكتب القراءة وأواني المذبـــح لكى المسيح إلهنا يُعوّضهم فى أورشليم السمائية ويغفر لنـا خطايانا".

✠ **يقول الشعب :** يارب ارحم .

✠ **يقول الأب الكاهن :**

اقبلها إليك على مذبحك المقدس النـــاطق الســـمائى . رائحة بخور تدخل إلى عظمتك التـــي فـــي الســـموات، بواسطة خدمة ملائكتك المقدسين. وكما قبلت إليك قرابيـــن هابيل الصدّيق وذبيحة أبينا إبراهيم وفلسي الأرملة" .

" هكذا أيضاً نذور عبيدك إقبلها إليك. أصحاب الكثير وأصحاب القليل. الخفيات والظاهرات، والذين يريـدون أن يُقدّموا لك وليس لهم، والذين قدموا لك هذه القرابيـــن

أعطهم الباقيات عوض الفانيـــات . الســمائيات عِــوض الأرضيات . الأبديـــات عــوض الزمانيــات . بيوتـــهم ومخازنهم إملأها من الخيرات . أحطـــــهم يــارب بقــوة ملائكتك ورؤساء ملائكتك الأطهار. وكما ذكروا اســـمك القدوس على الأرض. أذكرهم هـــم أيضـــاً يـــارب فـــى ملكوتك. وفى هذا الدهر لا تتركهم عنك " .

✠ **يقول الشعب :** يارب ارحم .

٧- أوشية الموعوظين

✠ **يقول الأب الكاهن :**

" أيضاً فلنسأل الله ضابط الكـــل أبـــا ربنـــا و إلـــهنا ومخلصنا يسوع المسيح، نسأل ونطلـــب مـــن صلاحـــك يامحب البشر، أُذكر يارب موعوظى شـــعبك . ارحمـــهم وثبتهم فى الإيمان المستقيم بك" .

✠ **يقول الشماس :**

" اطلبوا عن موعوظى شعبنا ، ليرحمهم الله ويثبِّتـــهم على الإيمان الأرثوذكسى إلى النفس الأخير، ويغفـــر لنـــا خطايانا".

✠ **يقول الشعب :** يارب ارحم .

✠ **يقول الأب الكاهن :**

" كل بقايا عبادة الأوثان إنزعها من قلوبهم. ناموسك. وصاياك. حقوقك. وأوامرك المقدسة ، ثبتّها فى قلوبهم. أعطهم أن يعرفوا ثبات الكلام الذى وُعِظوا به . وفى الزمن المحدود، فليستحقوا حميم الميلاد الجديد لغفران الخطايا، إذ تعدهم هيكلاً لروحك القدوس".

✠ **يقول الشعب :** يارب ارحم .

ثم يقول الأب الكاهن الطلبة الآتية :

✠ أيها الرب الإله ضابط الكل . معطى الرحمة كل حين. نسألك اسمعنا وارحمنا . " **يارب ارحم** " .

✠ يامن يعطى موهبة بغنىً . ويحدِر الرحمة والنعمة كل حين . نسألك يارب اسمعنا وارحمنا. " **يارب ارحم** " .

✠ يامن جعل ممشاه على السحاب، وجمع المياه بيده العزيزة. نسألك يارب اسمعنا وارحمنا. "**يارب ارحم**".

✠ يامن وزن الجبال بيــــده . وقـــاس الســـماء بشـــبره . والأرض كلها بقبضته . نسألك يارب اســـمعنا وارحمنـــا. " **يارب ارحم** " .

✠ يارب خلّص شعبك ، بارك مـــيراثك ، تعـــهد شـــعبك بالرحمة والتحنّـــن ، نســـألك يـــارب اســـمعنا وارحمنـــا " **يارب ارحم** " .

✠ يـــارب بـــارك ثمـــرات الأرض . أصعدهـــا كحدهـــا ومقدارها . نسألك يارب اسمعنا وارحمنا. " **يارب ارحم** ".

✠ إرفع شأن المسيحيين . نهر جيحون املأه من بركتـك ، بارك إكليل السنة بصلاحـــك . نســـألك يـــارب اســـمعنا وارحمنا. " **يارب ارحم** " .

✠ لتسبق وتدركنا رأفاتك عاجلاً ومراحمك الكثيرة، بقـــوة صليبك المقدس المُحّيِي. نسألك يارب اســـمعنا وارحمنـــا. " **يارب ارحم** " .

✠ بطلبات والدة الإله القديسة مريم . ورؤســـاء الملائكـــة الأربعة الأطهار ميخائيل وغبريال . ورفائيل وســـوريال .

والأربعة حيوانات غير المتجسدة ، والأربعة والعشـــرين قسيساً، والقديس يوحنا المُعمد ، وسادتى الآباء الرســـل ، وكل مصاف قديسيك .

فلنقل كلنا بصوت واحد : (يارب ارحم) .

ثم يرفع الكاهن الصليب وبه ثلاث شمعات مضاءة بينا يرفع الشعب صوته قائلاً : كيريه آليسون باللحن القصير " مائة مرة " وبعد الإنتهاء منها تقال الثلاث أواشى الكبار وهى :

١- أوشية السلامة

☩ يقول الأب الكاهن :

" وأيضاً فلنسأل الله ضابط الكـــل أبـــا ربنـــا وإلـــهنا ومخلصنا يسوع المسيح . نسأل ونطلب مـــن صلاحـك يامحب البشر أذكر يارب سلام كنيستك الواحدة المقدســة الجامعة الرسولية ".

☩ يقول الشماس :

" صلوا من أجل سلام الواحدة الوحيد المقدسة الجامعـة الرسولية كنيسة الله الأرثوذكسية ".

☩ يقول الشعب : يارب ارحم .

☩ يقول الأب الكاهن :

" هذه الكائنة من أقاصى المسكونة إلى أقاصيها . كـــل الشعوب وكل القطعان. باركهم .

" السلامة التى من السموات، أنزلـــها علـــى قلوبنـــا جميعاً. بل وسلام هذا العمر، أنعم بها علينا إنعاماً . الملـك والجند والرؤساء والمشيرين. والجموع وجيراننا ومداخلنـا ومخارجنا زينّهم بكل سلام .

ياملك السلام أعطنا سلامك لأن كل شئ أعطيتنـــا . اقتنتا لك ياالله مخلصنا، لأننا لا نعرف آخر سواك.

اسمك القدوس هو الذى نقوله فلتُحّى نفوسنا بروحـــك القدوس . ولا تدع موت الخطية يقـــوّى علينـــا . نحـــن عبيدك، ولا على كل شعبك" .

☩ يقول الشعب : يارب ارحم .

+ + +

٢- أوشية الآباء

☩ يقول الأب الكاهن :

" وأيضاً فلنسأل الله ضابط الكل أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح . نسأل ونطلب من صلاحك يامحب البشر . أذكر يارب بطريركنا الأب المكرم رئيس الكهنة الأنبا شنودة الثالث وشريكه فى الخدمة الرسولية أبينا الأسقف (أو المطران) (. . .) .

☩ يقول الشماس :

" صلوا من أجل رئيس كهنتنا البابا الأنبا شنودة الثالث بابا وبطريرك ورئيس أساقفة المدينة العظمى الإسكندرية وشريكه فى الخدمة الرسولية أبينا الأسقف (المطران) الأنبا (......) وسائر أساقفتنا الأرثوذكسين .

☩ يقول الأب الكاهن :

" حفظاً أحفظه لنا سنيناً، وأزمنة سالمة . مُكمّلاً رئاسة الكهنوت المقدسة، التى ائتمنته عليها من قبلك

كإرادتك المقدسة الطوباوية، مفصلاً كلمة الحق باستقامة، راعياً شعبك بطهارة وبّر . وجميع الأساقفة الأرثوذكسيين والقمامصة والقسوس والشمامسة وكل امتلاء كنيستك الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية" .

" أنعم عليهم وعلينا بالسلامة والعافية، في كل موضع. وصلواتهم التي يصنعونها عنا.وعن كل شعبك وصلواتنا نحن أيضاً عنهم .

(هنا يقدم الشماس المجمرة للأب الكاهن فيضع يداً واحدة من البخور ثم يكمل قائلاً) .

" اقبلها إليك على مذبحك المقدس الناطق السمائى رائحة بخور. فسائر أعدائهم الذين يُرّون ، والذين لا يُرّون، اسحقهم وأذلهم تحت أرجلهم سريعاً. وأما هم فاحفظهم بسلام وعدل فى كنيستك المقدسة.

☩ يقول الشعب : يارب ارحم .

+ + +

٣- أوشية الاجتماعات

☩ **يقول الأب الكاهن :**

" وأيضاً فلنسأل الله ضابط الكل أبـــا ربنـــا وإلـــهنا ومخلصنا يسوع المسيح . نسأل ونطلب مـــن صلاحـك يامحب البشر . أذكر يارب اجتماعاتنا باركها ".

☩ **يقول الشماس :**

صلوا من أجل هذا الكنيسة المقدسة واجتماعاتنا .

☩ **يقول الشعب :** يارب ارحم .

☩ **يقول الأب الكاهن :**

" أعطِ أن تكون لنا بغير مانع ولا عـــائق، لنصنعـــها كمشيئتك المقدسة الطوباويـــة . بيـــوت صـــلاة . بيـــوت طهارة. بيوت بركة . أنعم بها لنا يارب ولعبيدك الآتيـــن بعدنا إلى الأبد ".

" عبادة الأوثان بالكمال انزعها من العالم . الشـــيطان وكل قواته الشريرة أسحقهم وأذلهم تحت أقدامنا ســـريعا .

الشكوك وفاعليها أبطلهم ، ولتنقضِ افتراقات فساد البـدع. أعداء كنيستك المقدسة يارب مثل كل زمان والآن أذلـهم. حل تعاظمهم . عرِّفهم ضعفهم سـريعاً. أبطـل حسـدهم وسعايتهم وجنونهم وشرهم ونميمتهم التى يصنعونها فينـا". يارب اجعلهم كلهم كلا شئ . وبدد مشورتهم يا الله الـذى بدّد مشورة أخيتوفل".

☩ **يقول الشعب :** يارب ارحم .

☩ **يقول الأب الكاهن :**

" قم أيها الإله ولتتفرق جميع أعدائك. وليـهرب مـن قدام وجهك كل مُبغضِى اسمك القدوس . أما شعبك فليكـن بالبركة ألوف ألوف وربوات ربوات يصنعون إرادتك ".

☩ **يقول الشعب :** يارب ارحم .

☩ ☩ ☩

مقدمة قداس اللقان

يُقال قانون الإيمان وفى نهايته يقول الشعب :

" وننتظر قيامة الأموات وحياة الدهر الآتى آمين ".

ثم يقول المرتلون هذا الأسبسمس الآدام بالقبطيـــة على اللقان وترجمته :

" ها قد شهد يوحنا الصابغ ، إنى عمدت الرب فـــى ميـــاه الأردن " .

ثم يكملون :

- **لكى نسبحك قائلين : قدوس قدوس ..**
- **ثم بشفاعات والدة الإله ... الخ .**

ثم يقول كبير الكهنة :

محبة الله الآب ونعمة الابن الوحيـــــد ربنـــا وإلـــهنا ومخلصنا يسوع المسيح . وشركة وموهبة الروح القـــدس، تكون مع جميعكم .

ثم يرشم الماء بالصليب ، أول رشم ، **ويـــرد الشـــعب قائلاً :**

☩ ومع روحك أيضاً .

ثم يرشم الكاهن الماء رشماً ثانياً **ويقول الكاهن :**

☩ إرفعوا قلوبكم

☩ **يقول الشعب :** هي عند الرب .

ثم يرشم الكاهن الماء رشماً ثالثاً **ويقول :**

فلنشكر الرب .

☩ **يقول الشعب :** مستحق ومستوجب .

ثم يبدأ بصلاة قداس اللقان

" مستحق ومستوجب مستحق ومستوجب ، لأنه بالحقيقة مستحق ومستوجب .

أنت هو الإله العظيم الرب، وعجيبة هي أعمالك وليس شئ من الكلام كافياً فى التسبيح بعجائبك . لأنك بقوتك كوّنت سائر الأشياء مما لم يكن .

ضبطت كل الخليقة بعزتك، ودبّرت العالم بعنايتك . أنت أبدعت الخليقة من الأربعة العناصر، وكللت دور السنة بأزمنة أربعة .

أنت الذى ترتعد منك القوات العقلية . أنت الذى تسبحك الشمس .

أنت الذى يمجدك القمر . أنت الذى تعليك النجوم .

أنت الذى يطيعك النور . أنت الذى تخالفك وترتعد منـك الأعماق .

أنت الذى تتعبد لك البحار .

✠ **ثم يقول الشماس :** أيها الجلوس قفوا .

ثم يقول الكاهن

" أنت الذى بسطت السماء مثل القبة . أنت الذى ثبـت الأرض على المياه .

أنت الذى حصنت حول البحر بالرمل . أنت الذى أفضـت الهواء لنستنشق النفس .

✠ **يقول الشماس :** إلى الشرق انظروا .

ثم يقول الكاهن :

تخدمك القوات الملائكيـة ، وتسـجد لـك صفـوف الملائكة . أنت الذى ينطق بمجدك السـارافيم ذوو الستة الأجنحة ، ويطير ويقف أمامك الشاروبيم الكثيرو الأعيـن، يسترون وجوههم بأجنحتهم، لأجل مجدك غير المُقـتَرب منه، ويسبحون قائلين :

✠ يقول الشعب : الشاروبيم يسجدون لـــك ، والســرافيم يمجدونك .. الخ.

يرشم كبير الكهنة الماء ثلاث مرات بالصليب ويقول :

قدوس قدوس قدوس (أجيوس Agios) .

" أنت أيها الرب وقدوس في كل شـــئ. أنــت الإلـــه الكائن غير المحدود. وغير المبتدئ، وغير الموصوف .

" أتيت على الأرض وأخذت شكل العبد وصرت فـــي شبه الناس . ولم تتحمل يا سيدنا – مـــن أجـل رأفـــات رحمتك – أن تنظر جنس البشر وقد قَوِيَ عليــه إبليــس فأتيت وخلصتنا . نعترف بالنعمة ونبشر بالرحمـــــة . ولا نخفي إحسانك لأنك أتيت وخلصتنا ".

✠ ثم يقول الشعب : كرحمتك يارب ولا كخطايانا.

ثم يقول الكاهن :

" ولادات الطبيعة باركتها ، وطهرت البطن البتولـــي بميلادك . سبحَّتك سائر الخليقة لما أظهرتها . لأنك وأنـت

لم تزل إلها ،ظهرت على الأرض ، واشتركت فى المشى مع الناس .

ثم يرشم الكاهن الماء بالصليب ثلاثة رشوم ويقول:

قدّس هذا الماء، وامنحه نعمة الأردن .

☩ **يقول الشعب :** آمين آمين آمين .

ثم يقول الكاهن :

" أنت قدست مجارى الأردن إذ أنزلت عليها روحك القدوس من السماء. وسحقت رؤوس التنين المختفى فيها".

" أنت الآن ياسيدنا ياصحب البشر – ربنا يسوع المسيح – هلم الآن أيضا بحلول روح قدسك عليها ".

يرشم الكاهن الماء بالصليب. وعند إتمام كل جملة. يجاوبه الشعب قائلا : آمين :

☩ موهبة طاهرة . آمين . ☩ حالاً من الخطايا. آمين . ☩ طاردا للأمراض . آمين .☩ مخيفاً للشياطين. آمين. ☩ لا يقترب إليه شئ من كل القوات المضادة. آمين . ☩

مملوءا من كل القوات الملائكية . آمين .✠ لكى يكون لكل من يستقى أو يأخذ منه طهارة للنفس والروح والجسـد . آمين . ✠ شفاءً من الأوجاع وتقديسا للبيوت . آميـن .
✠ نافعا لكل فائدة . آمين .

أنت أيها الرب يسوع المسيح الذى جـددت طبيعتنـا التى بليت بالخطيئة مرة أخرى، بالماء والـروح . أنـت الذى أغرقت الخطية بالماء الذى أرتفع فى عهد نوح .

أنت الذى عتقت جنس العبرانيين من عبودية فرعـون بموسى والبحر .

أنت الذى فرقت إسرائيل من ضلالة بليعـال بالنـار والماء فى عهد إيليا .

ثم يرشم الكاهن الماء ثلاثة رشوم ويقول :

" أنت الآن أيضا يا سيدنا. قدس هذا المـاء بـروح قدسك، وامنح الذين يسـتعملونه بكـل نـوع، أو الذيـن يلمسونه، أو الذين يشربون منه . أو الذين يغتسلون منـه . أن يكون لهم طهرا ، وبركة ، ونقاوة ، وخلاصا .

" لكى من جهة العناصر والملائكة والنـــاس معــا ، ومن جهة الذين يرون والذين لا يرون ، يتمجــد إســمك، أيها الآب والابن والروح القدس .

الآن وكل أوان وإلى أبد الدهور كلها آمين .

✠ **ثم يقول الشعب** : أبانا الذى فى السموات ..الخ.

ثم يقول الكاهن الثلاثة تحاليل والبركة

يقول الشماس :

✠ آمين : خلصت حقــا	آمين سوتيس آميـــن ،
ومع روحك أيضا .	كى تو بنفماتى سو .

ثم يرفع كبير الكهنة يده بالصليب ويصرخ قائلاً :

✠ القدسات للقديسين .	تا أجيا تيس أجيس .

ثم يرشم كبير الكهنة الماء بالصليب ثلاثة رشوم ويقول:

مبارك الرب	افلوجيتوس كـــيريوس
يسوع المسيح ابـــن الله	إيســوس بخرســتوس
وقدوس الروح القدس ،	إيـــوس ثيـــــؤو ،
:	أجيـــ . ـــا ســموس
آمين .	إبنڤما أجيون ، آمين .

☩ **ويجاوبه الشعب :** واحد هو الآب القدوس . واحد هـــو الابن القدوس . واحد هو الروح القدس . آمين .

حقا أؤمن . | آمين تى ناهتى .

☩ ثم يحضر شملة نظيفة ، يبلها الكاهن الخادم الشـــــريك من ماء اللقان المقدس ، ويرشم بها كبير الكهنــــــة ثلاثـــة رشوم فى جبهته ، كما قيل على رسم مـــا صنـــع يوحنـــا المعمدان بالسيد المسيح .

وبعد ذلك يأخذ كبير الكهنة الشـــملة ويرشـــم الكهنـــة والشمامسة والشعب فى جباههم : وفى هذه الأثناء يرتـــــل الشمامسة المزمور المائة والخمسين :

" سبحوا الله فى جميع قديسيه .. الخ "

☩ ☩ ☩

وأخيرا يقول الكاهن صلاة شكر خاصة بعد اللقان وهى :

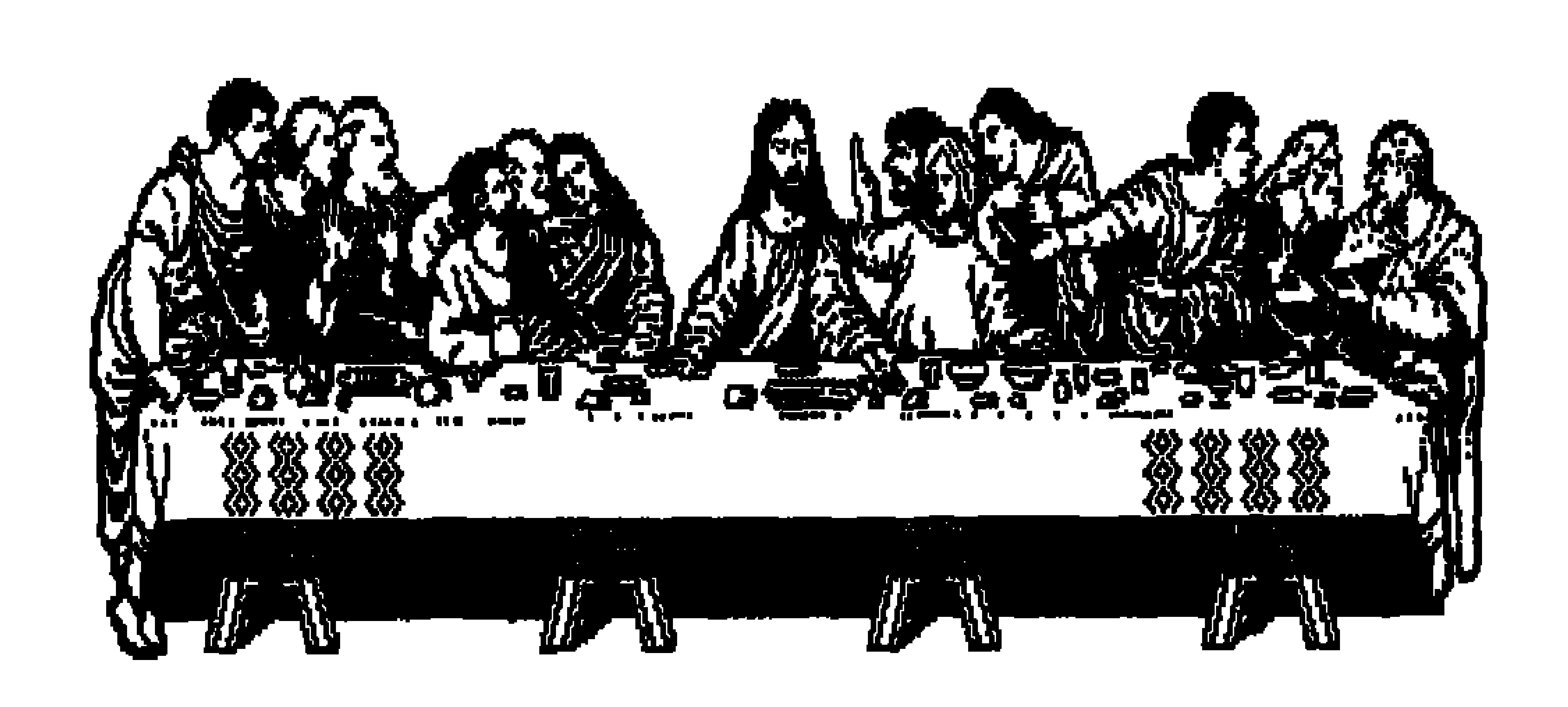
" نشكرك أيها الرب الإله، لأنك جعلتنا مســـــتحقين أن نكمل هذا السر المقدس. نسأل ونطلب منك يامحب البشــر: أنعم علينا بطهارة نفوسنا ونقاوة الجسد، لنكون أنقياء مــــن

كل عيب قبيح ، وأضئ نفوسنا وعقولنا ، ولتكشف لنا معرفة هذا السر ".

" ومن الأمثلة تهدينا للاستزادة فى العلو . لأن لك يليق المجد أيها المسيح إلهنا، مع أبيك الصالح والروح القدس .

الآن وكل آوان وإلى أبد الدهور كلها آمين .

• • •



✠✠✠

طقس لقان خميس العهد

طقس لقان خميس العهد

مقدمـــــة عن لقان خميس العهد

تهتم الكنيسة بعمل صلاة لقان يوم الخميـــس الكبـير (خميس العهد) لأن رب المجد يسوع قد قام بغسل أرجــل تلاميذه فى هذا اليوم. وقد أمرهم بأن يعملوا كما عمـــل. " فلما كان قد غسل أرجلهم .. قال لهم أتفهمون مـــا قــد صنعت بكم ؟. أنتم تدعونني معلما وسيدا . حسنا تقولـون، **لأننى أعطيتكم مثالا حتى كما صنعت أنا بكـم تصنعـون أنتم** " (يو١٣: ١٢-١٥) .

ويكون اللقان قبل صلاة القداس، كرمز لكى نطـــهر أولا من خطايانا ثم نتقدم إلي التناول من الأسرار الإلهيـة بقلب نقي. وننال بركة المياه المصلــــى عليــها ، لكافـة الأغراض .

والرب قادر أن يبارك هذا العيــد العظيـم، ويعيــده بسلام، بشفاعة أم النور، وبصلوات قداسة البابــا شـنودة الثالث، والآباء الأحبار الأجلاء ، آمين .

✠✠✠

☩

باسم الله القَوِي

ترتيب صلاة لقّان يوم الخميس الكبير

بعد الانتهاء من صلاة باكر بالخورس الأول كحسب الترتيب المدون بكتاب دلال أسبوع الآلام . يتوجه الكهنة مع الشمامسة إلى موضع البصخة (غرب صحن الكنيسة) ويصلون ساعات النهار الثالثة والسادسة والتاسعة ، وعند الانتهاء من قراءة طروحاتها ينظف اللقان (الوعاء) جيداً ويملأ ماء عذبا ويوضع بجانبه إناء الماء .

وفى أثناء قراءة الطروحات يرتدى الكهنة ملابس الخدمة .وبعد قراءة الطلبة يتوجهون وبأيديهم الشموع إلى موضع اللقان وهم يرتلون قائلين :

مبارك أنت بالحقيقة ..	إكزمارؤوت أليسوس ...

وعند نهايتها يبدأ كبير الكهنة (أو الأب الأسقف أو المطران أو الكاهن الموجود) قائلاً:

إرحمنا يا الله الآب ضابط الكل .. الخ .	إليسوس ايماس أوو ثيؤس أوو باتير أوو بنتوكراتور .. الخ .

ثم تُقال أبانا الذى فى السموات ..

وبعد ذلك يقول كبير الكهنة صلاة الشكر

ويرفع البخور بقراءة سر بخور باكر . وفى أثنـــاء ذلــك يقول المرتلون أرباع الناقوس :

✠ نسجد للآب والابن ..

✠ السلام للكنيسة ..

✠ يسوع المسيح هو هو أمس واليوم وإلى الأبـــد بـــإقنوم واحد نسجد له ونمجده .

✠ السلام لك يامريم الحمامة ..

✠ السلام لك يامريم سلاماً ..

✠ السلام لسادتى الآباء ..

✠ ياملك السلام...الخ .

ثم يقال المزمور الخمسين (ارحمنى يا الله كعظيم رحمتــك .. الخ) .

ثم يبدأ كبير الكهنة قراءة النبوات :

من توراة موسى النبى (تك١٨: ١-٢٣)

" وظهر الرب لإبراهيم عند شجرة ممرا ، وهـو جـالس على باب خبائه – وقت الظهيرة – فرفع عينيه ونظـر ، وإذا ثلاثة رجال واقفون لديـه. فلمـا نظرهـم ركـض لاستقبالهم من باب الخيمة وسجد علـى الأرض وقـال : " ياسيدى إن كنت قد وجدت نعمة لديك فلا تتجاوز عبدك، فليؤخذ قليل ماء واغسلوا أرجلكم ثـم اسـتريحوا تحـت الشجرة . فنأخذ خبزاً وتأكلون ، وبعد هذا تمضوا لأنكـم قد مررتم على عبدكم" فقالوا : " افعل هكذا كما قلت ".

" فأسرع إبراهيم إلى الخيمة ، إلى سارة وقال لـها : " أسرعى واعجنى ثلاث مكايل واصنعيها خبز ملَّة " .

" ثم ركض إبراهيم إلى أبقاره وأخذ عجـلاً رخصـاً (طرياً) حسناً وأعطاه لغلمانه ليعملوه طعاماً ، ثم أخذ زبداً ولبناً ، والعجل الذى عمله، ووضعه قدامهم وأكلوا . بينمـا كان هو واقفاً تحت الشجرة .

وقالوا له :" أين سارة إمرأتك ؟ " . أما هو فأجاب قائلاً: هاهى دخلت الخباء (داخل الخيمة). فقال :"إنى أرجع إليك فى هذا الزمن من العام المُقبِل ويكون لسارة إمرأتك ابن"(١). فسمعت سارة، وهى عند باب الخيمة من خلفه، وكان إبراهيم وسارة شيخين متقدمين فى أيامهما وقد انقطع أن يكون لسارة كما للنساء • فضحكت سارة فى نفسها قائلة :" أيكون لى هذا الآن وقد شاخ سيدى" . فقال الرب لإبراهيم : " لماذا ضحكت سارة فى نفسها قائلة : أترى بالحقيقة ألِد وأنا قد شخت ؟ . هل يستحيل على الله شئ ؟. فى مثل هذا الزمان ارجع إليك فى القابل، ويكون لسارة ابن فأنكرت سارة قائلة : "لم أضحك" لأنها خافت . فقال (الرب) : " لا .بل ضحِكتِ ".

ثم قام الرجال من هناك وتطلعوا نحو سدوم وعامورة ، وكان إبراهيم ماشياً معهم ليُشيعهم . فقال

---

(١) كان المتحدث هو الرب يسوع ومعه ملاكان.

الرب هل أخفى ما أنا فاعله عن إبراهيم عبدى وإبراهيـــم يكون أمة عظيمة وكثـــيرة، وتتبـــارك بـــه جميـــع أمـــم الأرض؟. (لمجئ المسيح من نسله).

" لأنى علمت أنه يوصى بنيه وبيته من بعده فيحفظوا طرق الرب ، ليعملوا بِرّاً وعـــدلاً، لكـــى يعمـــل الـــرب لإبراهيم بما تكلم به معه (وعده له)، وقـــال الـــرب:" إن صراخ سدوم وعامورة قد كَثُر وخطاياهم عظيمة جـــداً . أنى أنزل لأعرف هل صراخها الآتى إلىّ قد كمل أم لا ؟.

" وانصرف الرجال من هناك وذهبوا نحو سدوم. وأما إبراهيم فكان لم يزل واقفاً أمام الرب . فـــاقترب إبراهيـــم وقال للرب لا تُهلك البار مع الأثيـــم ، فيكـــون الصِديّـــق (البار) مثل المنافق " . (مجداً للثالوث الأقدس ..) .

ومن أمثال سليمان الحكيم (٩: ١-١١)

الحكمة بنت لها بيتاً ودعمته بسبعة عمدان ، وذبحـــت ذبائحها ومزجت خمرها فى البواطئ ، وهيأت مائدتـــها ،

وأرسلت عبيدها لتدعو بصوت عال على الزوايا قائلة : من كان جاهل فيكم فليأت إليّ ، والناقص علماً فليقبل نحوى فأقول لهم تعالوا إليّ ، وكلوا من خبزى ، واشربوا من خمرى والتى مزجتها لكم .

" اتركوا الجهل فتحيوا. اطلبوا الحكمة فتُعمَّروا. وانهضوا الفهم بالعلم . من يوبخ مستهزئاً يكسب لنفسه هواناً ، ومن ينذر شريراً يكسب عيباً . لا توبخ مستهزئاً لئلا يُبغضك ، وبخ حكيماً فيُحبك . وبخ الجاهل فيمقتك . أعط الحكيم سبباً فيزداد حكمة. علم صديقاً فيزداد قبولاً ".

" بدء الحكمة مخافة الرب ، ومشورة الأبرار فهم . معرفة الناموس للفطنة الجيدة. وبهذا النوع تعيش زمناً كثيراً وتزداد سنو حياتك . (مجداً للثالوث الأقدس ..) .

(من توراة موسى النبي بسفر الخروج ١٤ و ١٥)

" حينما عبر إسرائيل البحر الأحمر ، وداست أرجلهم البحر ، وأنطمس أعداءهم فى العمق ، وانغمست أرجل

العساكر في الماء قسراً . وأما أرجل إسرائيل وجميع بيت يعقوب رقصت ونجوا من الهلاك . وقالوا هذه التسبحة : فلنسبح الرب لأنه بالمجد قد تمجد . (مجداً للثالوث الأقدس ...) .

(من يشوع بن نون ص١ و٣)

يشوع وكافة الشعب عبروا الأردن ووطئت أرجلهم الحجارة التي في المياه. فتوثقت أقدامهم وأهلكوا أعدائهم ". (مجداً للثالوث الأقدس ..) .

(من إشعياء النبى ص٤: ١-٤)

" في ذلك اليوم ينير الله بالمشورة والمجد على الأرض، ليرتفع ويتمجد كل من يبقى من إسرائيل ، ويكون كل من يبقى في صهيون ، وبقية أورشليم يدعون أطهاراً . يكتب للحياة كل من في أورشليم لأن الرب يغسل أعمال بنى البشر وأولاد صهيون. (مجداً للثالوث الأقدس ..) .

(وأيضاً من إشعياء النبى ص٥٥: ١-١٣ و٥٦: ١)

" أيها العطاش اذهبوا إلى المياه ، ويا من ليس لـــهم فضة اذهبوا واشتروا لتأكلوا وتشربوا بلا فضة وبلا ثمــن خبزاً ولبناً وشحماً لماذا تشترون بفضة وتعبكم لغير شـبع؟ أسمعوا لى فتأكلوا الخيرات ولتتلذذ بالدسم نفوسكم. أميلــوا آذانكم وهلمُّوا إلىّ ، أطيعونى فتحيا نفوسكم بـــالخيرات ، وأقطع لكم عهداً أبدياً، مراحم داود الصادقة" .

" هوذا قد جعلته شاهداً فى الأمم ورئيســاً وموصيــاً للشعوب . ها أمة لا تعرفها تدعوهــا، وأمــة لا تعرفــك تركض إليك . من أجل إلهك قدوس إسرائيل، لأنـــه قــد مجَّدك" .

اطلبوا الرب. وحين تجدوه ادعوه مادام قريب منكــم. ليترك الشرير طريقه ، ورجل الإثم أفكاره، وليتُــب إلــى الرب فيخلصه، لأنه بكثرة يغفــر لكــم خطايــاكم . لأن " أفكاركم ليست كأفكارى ، ولا طرقكم كطرقــى". يقــول

الرب. لأنه كما نأت السموات عن الأرض، هكـــذا نـــأت طرقى عن طرقكم ، وأفكارى عن أفكاركم" .

" لأنه كما نزل المطر – أو الثلج – مـــن الســـماء لا يرجع حتى يروى الأرض ويجعلها تلد وتنبُـــت وتُعطـــى زرعاً للزارع ، وخبزاً للآكل . هكذا تكون الكلمـــة التـــى تخرج من فمى لا ترجع إلىّ حتى تكمل ما أريده، وتقّـــوم طرقى وأوامرى" .

" لأنكم بفرح تخرجون وترجعون لأن الجبال والآكـــام (التلال) تشيد أمامكم ترنماً. وكل شـــجر الحقـــل تُصفـــق بأغصانها. وعوضاً عن الشوك (البـــلان) ينبـــت ســـرو (شربين) وعوضاً عن القريس (السوكران) يصعـــد آس . ويكون للرب إسماً ، علامة أبدية لا تنقطع . هكـــذا قـــال الرب : "احفظوا الحُكم ، واجروٌا العدل ، لأنه قريب مجئ خلاصى ، واستعلان برّىِ" . (مجداً للثالوث الأقدس ..) .

من حزقيال النبى (٣٦: ٢٥-٢٨)

" هذا ما يقوله الرب الإله : إنى سأنضح عليكم مـــاءً مختاراً ، فتطهرون من جميع خطايـــاكم ، ومـــن ســائر آثامكم . وأعطيكم قلباً جديداً وأجعل فى داخلكـــم روحــاً جديداً. وأنزع القلب الحجرى (القاسى) مـــن أجســادكم ، وأُصَيِّر روحي داخلكم. وأصنع بكم كمثل الأبناء الأحبَّاء . وأجعلكم تسلكون فـــى فرائضـــى وتحفظـــون أحكــامى، وتعملون بها، لكى تسكنوا على الأرض التـــى أعطيتــها لأبائكم. وتكونون لى شعباً . وأنــــا أكــون لكــم إلـــهاً . وأطهركم من آثامكم" . (مجداً للثالوث الأقدس ..) .

وأيضاً من حزقيال النبى (٤٧: ١-٩)

" ثم حملنى (الروح) وأدخلنى من بــــاب البيــت وإذا ماء خارج من المشرق من تحت أسكفة (عتبـــة) البـــاب الشرقى، لأن وجه البيت كان نحو المشرق. وكان المـــاء منحدراً من الجانب الأيمن للبيت عن جنوبِّى المذبح . ثـــم

أخرجنى من طريق باب الشمال، وطاف بى إلى الباب الخارجى من الباب الذى يتجه نحو المشرق" .

" وإذا ماء كان يجرى تحت الجانب الأيمن كمثل إنسان قدامه. وقصبة فى يده. فقاس ألفاً بالمقياس، وعبَر فى الماء ، وكان الماء إلى الرُكبْة ، ثم قاس ألفا أخرى بالمقياس، وعبر فى الماء . فكان الماء إلى الحقوين . ثم قاس ألفاً أيضاً فى وادى لم يستطع عبوره ، لأن المياه طمت كمياه وادٍ منُحدر لا يُعبْر" .

" وقال لى:" أرأيت يا أبن الإنسان" ؟ . ثم ذهب بى وأرجعنى إلى شاطئ النهر . وإذا عند رجوعى أشجار كثيرة جداً على شاطئ النهر، من هنا ومن هناك . وقال لى : هذه المياه خارجة من الجليل الذى بالدائرة الشرقية وتنحدر إلى بلاد العرب وتذهب إلى البحر على الماء الجارى فتطهر سائر المياه ويصير أن كل نفس حية تدب حيثما يتبدد ماء هذا النهر عليها تتطهر من كل شئ. وكل

ما يأتى عليه ماء هذا النهر يطهر ويحيا . (مجداً للثالوث الأقدس) .

عظة لأبينا القديس أنبا شنودة رئيس المتوحدين بركته المقدسة تكون معنا ، آمين .

" فلنستحِ الآن يا إخوتى من الذى تألم عنا ، ولنخف من الذى اشتد بمنديل، وصب الماء فى المغسل . وغسل أرجل تلاميذه بيديه الطاهرتين ، ولنصنع ثماراً تستحق هذا الاتضاع العظيم الذى صار فيه من أجلنا . لكى نتوب سريعاً من خطايانا التى ارتكبناها . لأننا إن لم نتب، فسيُقال عنا فى السموات : إننا محبون للخطايا ، فماذا يكون رجاؤنا بعد، إذا طُرِدنّا من السماء وطُرّحنا إلى الحُكم، ورفِضنا لأجل خطايانا. ونُدانَ دينونة مُضَاعفة . لا لأننا أخطأنا بغير معرفة فقط، بل لأن ما عملناه بمعرفة كان أردأ مما عملناه بغير معرفة. ولا لكوننا أخطأنا فقط، بل لكوننا لم نتُب ".

" لماذا لم تعرف الخراف صوت الراعى الحقيقى المُحيى، وتلتجئ إليه ؟ ذلك الذى اشتراها بدمه وأعالها ، وأسلَّم ذاته فداءً عنا . الذى أعطانا جسده لنأكله ودمه لنشربه . يسوع المسيح ربنا ومخلصنا. يسوع الإله ابن الإله ، العلى الكائن فى الأعالى إلى الأبد " .

فلنختم موعظة أبينا القديس أنبا شنودة الذى أنار عقولنا وعيون قلوبنا . باسم الآب والابن والروح القدس، الإله الواحد آمين .

☩ **ثم يقول الشعب :**

نسجد لك أيها المسيح..	تين أووشت أمموك
وفى آخرها يقولون :	أوبخرستوس ...
" لأنك صُلبت	جه أف أشك ...

ثم يرفع الكاهن البخور ويقول سر البولس (بغير تقبيل) ثم يقرأ أحد الشمامسة البولس :

البولس من تيموثاؤس الأولى (ص٤: ٩-١٦ و ٥: ١-١٠)

" صادقة هى الكلمة ومستحقة أن نقبلها بكل القبـول ، لأننا من أجل هذا نتعب ونُعيَّر، لأننا توكلنا علـــى الإلـه الحى . الذى هو مخلص كافة الناس ، ولاسيما المؤمنيـن. أوّصِ بهذا وعلّم . لا يستهن أحد بحداثتك، بل كن مثـــالاً للمؤمنين فى الكلام. فى التصرف. فـــى المحبـة . فـى الإيمان . فى الطهارة . إلى أن أجئ إصْغِ إلـــى القـراءة والصلاة والتعليم . لا تتوان فى الموهبة التى فيك ، فـهذه أعطيتها بالنبوة ، وبوضع أيدى القسوسـية ، إدرس هـذه المناقب، وكن فيها، لكى يكون تقدمك ظاهراً لكل أحــد . إحتفظ بنفسك وبالتعليم، وداوم عليهما . لأنك إن فعلت هذا تُخلّص نفسك والذين يسمعونك" .

" لا تنتهر شيخاً بل عظه كأب . والأحـداث كـإخوة والعجائز كأمهات . والحدثات كإخوات بكل طهارة . اكرم الأرامل اللواتى هن بالحقيقة أرامــل . ولكـن إن كـانت لأرملة أولاد أو أحفاد فليتعلموا أولاً العبـادة فـى بيتـهم

ويكرموا آباءهم الأولين لأن هذا صالح ومقبول أمـلم الله . لكن التى هى بالحقيقة أرملة، وبقيت وحيدة، فقـد ألقـت رجاءها على الله. وهى تواظب على الطلبات والصلـوات ليلاً ونهاراً. وأما المُتنعِمة فقد ماتت وهى حية" .

" فأوصِ هؤلاء الأخريات لى يكن بغير حُجْـة . وإن كان أحد لا يهتم خصوصاً بأهل بيته فقد أنكـر الإيمـان وهو أشر من غير المؤمن . ولا تُدعَى أرملة إن لم تكـن أقل من ستين سنة، إمرأة رجل واحد. وليكُن مشهوداً لـهـا فى أعمال صالحة . وتكون قد ربـت الأولاد، وأضـافت الغُرباء ، وغسلت أرجل القديسين ، وساعدت المتضـايقين . واتبعت كل عمل صالح " . (نعمة الله الآب ...) .

✠✠✠

ثم يقول الشعب الثـلاث تقديسـات : الأولـى (أوو اكبارثنو) يامن وُلدت. والثانية والثالثة : (أوو استفاروتيس ديماس) يامن صُلبت ...

ثم يقول الكاهن أوشية الإنجيل ويقرأ المزمور والإنجيل باللحن السنوى . وعندما يصل إلى قوله :

" قام من العشاء وخلع ثيابه وأخذ منديلاً وائتزر بـه!!"

يأخذ الكاهن المأزرة ويأتزر بها .

مزمور ٥٠: ٧-١٠

" تنضح علىّ بزوفاك فأطهُر ، وتغسلّنى فأبيَّض أفضل من الثلج . قلباً نقياً تخلق فىّ يا الله ، وروحاً مستقيماً جدّده فى أحشائى.الليلويا ".

الإنجيل من يوحنا (١٣: ١-١٧)

" وقبل عيد الفصح إذ علم يسوع أن ساعته قد جاءت، لكى ينتقل من هذا العالم ذاهباً إلى الآب . وقد أحب خاصته الذين فى العالم. واحبَّهم إلى النهاية ، وبعد العشاء إذ بإبليس كان قد فرغ مما القى فى قلب الذى يسلمه الذى هو يهوذا سمعان الأسخريوطى ".

" فلما رأى يسوع أن الآب قد دفع كل شئ إلى يديـــه. وأنه من عند الله خرج وإلى الله يمضى ، قام من العشـــاء وخلع ثيابه وأخذ منديلاً وائتزر به. ثم صـــب مـــاءً فـــى مغسل، وابتدأ يغسل أرجل تلاميذه ويمسحها بالمنشفة التـــى كان مؤتزراً بها .

" فلما جاء إلى سمعان بطرس ليغسل رجليه . قال لـــه بطرس :" يا سيدى أنت تغسل رجلىّ ؟". أجـــاب يســـوع وقال له :" إن الذى أصنعه أنا لا تعرفه أنت الآن . ولكنك ستعرفه بعد ذلك". قال له بطرس :" لن تغسل رجلىّ أبداً"! فأجابه يسوع وقال :" الحق الحق أقول لك إن لم أغســـــل قدميك فليس لك معى نصيب".

قال له سمعان بطرس : " يا سيد ليس رجلىّ فقط بـــل يدىّ ورأسى أيضاً ". قال له يسوع :" الذى قد اغتسل ليس له حاجة إلا إلى غسل رجليه، بل هو طاهر كلـــــه وانتـــم

طاهرون ، ولكن ليس كلكم ". لأنه عرف مُسلّمه لذلك قال:" استم كلكم طاهرين ".

" فلما غسل أرجلهم وأخذ ثيابه ، وإذ إتكأ أيضاً قال لهم :" أتفهمون ما قد صنعته بكم ؟" . أنتم تدعونني المُعلّم والرب . وحسناً تقولون، لأني أنا هو . فإن كنت وأنا ربكم ومعلمكم قد غسلت أرجلكم، فأنتم أيضاً يجب أن يغسل بعضكم أرجل بعض . الآن ما صنعته لكم هو مثالاً حتي كما صنعت أنا بكم تصنعون انتم بعضكم ببعض . الحق الحق أقول لكم أنه ليس عبد أعظم من سيده ، ولا رسول أعظم من مرسله . إن علمتم هذا فطوباكم إن عملتموه" . **(والمجد لله دائماً)** .

مرد الإنجيل بالقبطية

(ايسوس بخرستوس ان ساف نيم فوؤ) .

وترجمتها :" يسوع المسيح هو هو ...الخ .

ثم يجاوبه الشعب قائلاً : كيريه اليسون بـ كبير " عشر مرات " بالناقوس .

ثم يقول الكهنة الخُدَّام السبعة الأواشى الكبار الآتية:

(راجع ص٢١) .

ثم يصلى الكاهن الطلبة الآتية :

☩ يامن إشتد بمنديل، وستر كل عراء آدم . وأنعم علينا بلباس النبوة الإلهية، نطلب إليك أيها المسيح إلهنا : أسمعنا وارحمنا **(يارب ارحم)** .

☩ يامن من أجل محبته للبشر صار إنساناً وبمحبته لنا اشتد بمنديل وغسل أدناس خطايانا ، نسألك أيها المسيح إلهنا أن تسمعنا وترحمنا **(يارب ارحم)** .

☩ يامن أعّد لنا طريق الحياة بواسطة غسل أرجل رسله المختارين الأطهار . نسألك أيها المسيح إلهنا اسمعنا وارحمنا **(يارب ارحم)** .

☩ أيها المسيح إلهنا يامن جعل مشيه على المياه، وبمحبته للبشر غسل أرجل تلاميذه . نطلب إليك أيها المسيح إلهنا أن تسمعنا وترحمنا **(يارب ارحم)**.

✠ يامن إلتحف بالنور كالثوب. واشـــتد بمـــئزرة وغســـل أرجل تلاميذه ومسحها. نسألك أيـــــها المســـيح إلـــهنا أن تسمعنا وترحمنا **(يارب ارحم)** .

✠ اللهم ارحمنا جميعاً كعظيـــم رحمتـــك. ونطلـــب مـــن صلاحك أيها الرب إلهنا أن تستجيب لنا وترحمنا **(يـــارب ارحم)** .

✠ أيها المسيح الرب إلهنا الضابط الكل الرازق المواهـــب الإلهية للذين يخدمون أسمك القدوس الذى ينمـــى ويربـــى ويعول الكل، ويقويهم بمحبته، نطلب إليك أيـــــها المســـيح إلهنا استجب لنا وارحمنا **(يارب ارحم)** .

✠ يامن جمع المياه إلى مجمع واحد، وجعل لها حدا فـــوق السموات. نطلب إليك أيها المســـيح إلـــهنا اســـتجب لنـــا وارحمنا **(يارب ارحم)** .

✠ الذى كال الماء بيده ، وقاس السماء بشـــبره ، والأرض كلها بقبضته . نسألك أيها المســـيح إلـــهنا أســـتجب لنـــا وارحمنا **(يارب ارحم)** .

⊕ الذى صيَّر ينابيع الأودية أنهاراً بإرادته المقدسة وبمحبتك الغير مُدركة للبشر، أعدّدت لنا كل شئ لخدمتنك وخلقت الكل من لا شئ، نطلب إليك أيها المسيح إلهنا استجب لنا وارحمنا **(يارب ارحم)** .

⊕ هكذا أيضاً أيها المعطى الحق وعِظم الغِنى ومحبة البشر. يا إله الرحمة، إفتقد الأرض واروها بصعود النهر، فتثمر حسناً . نطلب إليك أيها المسيح إلهنا استجب لنا وارحمنا **(يارب ارحم)** .

⊕ ليروَى حرثها ، ليكثر بصلاحك نسألك أيها المسيح إلهنا استجب لنا وارحمنا **(يارب ارحم)** .

⊕ فرّح وجه الأرض ، جددها دفعة أخرى ، أصعد نهر النيل كمقداره . نطلب إليك أيها المسيح إلهنا استجب لنا وارحمنا **(يارب ارحم)** .

⊕ بارك إكليل السنة بصلاحك ، وبقاع مصر إملأها من الدسم، ليكثر حرثها وتتبارك ثمارها . نطلب إليك أيها المسيح إلهنا استجب لنا وارحمنا **(يارب ارحم)** .

✠ لتفرح حدود كورة مصر، ولتتهلل الآكام بفرح من قبل صلاحك . نطلب إليك أيها المسيح إلهنا استجب لنا وارحمنا (يارب ارحم) .

✠ اللهم خلص شعبك . بارك ميراثك . افتقد العالم اجمع، بالمراحم والرأفات . ارفع شأن المسيحيين بقوة صليبك المُحيِّى . نطلب إليك أيها المسيح إلهنا استجب لنا وارحمنا (يارب ارحم) .

✠ أعطِ طمأنينة وثباتاً وسلاماً للممالك بصلاحك. أنعم لنا بالخصب، وبمراحمك لسائر فقراء شعبك ، ولتبتهج قلوبنا. بطلبات أمك العذراء الطاهرة مريم والقديس يوحنا المعمدان ، وكافة آبائنا الرسل قاطبة. نطلب إليك أيها المسيح إلهنا استجب لنا وارحمنا (يارب ارحم) .

✠ ثم يرفع الكاهن الصليب وهو مضاء بالشموع ويصرخ الشعب مع الشمامسة بصوت واحد قائلين: كيريه اليسون (= يارب ارحم) مائة مرة دمجاً (بسرعة) وبعدها يقول

الكهنة والخُدَّام الثلاث الأواشى الكبار : (السلامة + الآبـاء + الاجتماعات) (راجع ص٣٤) .

☩ **ثم يقول الأب الكاهن :**

" قم أيها الإله ولتتفرق جميع أعدائك وليهرب من قدام وجهك كل مبُغضِيِ اسمك القدوس . أما شعبك فليكن بالبركة ألوف ألوف وربوات ربوات يصنعون إرادتك .

☩ **يقول الشعب :** يارب ارحم .

ثم يُقال قانون الإيمان إلى عند قوله : " ومن مريم العذراء تأنس " .

ثم يكمل من عند قوله : " نعم نؤمن بالروح القدس" إلى آخرها .

وننتظر قيامة الأموات .. الخ

ثم يقول المرتلون هذا الاسبسمس الآدام

وترجمته :

" آباؤنا الرسل كرزوا فى الأمم بإنجيل يسوع المسيح " .

✠ **ثم يقول الشعب :** بشفاعة والدة الإله القديسة مريم..الخ

ثم يقول كبير الكهنة :

محبة الله الآب ونعمة الإبن الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنـــا يسوع المسيح وشركة وموهبة الروح القدس تكـــون مـــع جميعكم . **(ويرشم الماء بالصليب أول رشم)** .

✠ **يقول الشعب :** ومع روحك أيضاً .

ثم يرشم الكاهن الماء رشماً ثانياً ويقول :

ارفعوا قلوبكم .

✠ **يقول الشعب :** هى عند الرب .

ثم يرشم الكاهن الماء رشماً ثالثاً ويقول :

فلنشكر الرب .

✠ **يقول الشعب :** مستحق ومستوجب .

ثم يبدأ بصلاة قداس لقان خميس العهد

" مستحق ومستوجب مستحق ومستوجب لأنه حقاً مســـتحق ومستوجب . لأنك بالحقيقة مستحق وعـــادل، أكرمـــك ،

أرفعك ، أباركك ، أمجدك ، أسجد لك ، أشكرك فى كـــل زمان، لأجل الخيرات التى صنعتها معنـــا . أنــت الإلــه الحقيقى وحدك . الكائن منذ البدء الذى أظهر الميــاه فـــى علاليه . الذى جعل المياه الكثيرة فى فلك السماء . هـؤلاء يباركوا اسمك القدوس ياملك الخليقة كلها .

يايسوع المسيح نسجد لك أيها الجالس على كرســـى مجده، الذى تسجد له جميع القوات المقدسة .

☩ **يقول الشماس :** أيها الجلوس قفوا .

☩ **ثم يقول الأب الكاهن :**

" إن الملائكة ورؤساء الملائكة والرئاسات والسلطات والكراسى والربوبيات . وكـــل الأرواح الخُـــدامً ، وكـــل الجمع الغير المُحصَّى من القوات الملائكية هؤلاء القيـــام أمامك بخوف ورعدة يسبحون عظمتك".

☩ **يقول الشماس :** وإلى الشرق انظروا .

ثم يقول الكاهن

" أنت هو الذى يقف حولك القـــوات الطوبـاويين : الشاروبيم والسارافيم. هؤلاء يقدسون ثلاث مرات فى كـل حين . ونحن أيضاً اجعلنا مسـتحقين أن نسـبحك معـهم ونباركك بأصوات المجد قائلين :

☩ **يقول الشعب :** الشاروبيم يسجدون لـك ، والسـيرافيم يمجدونك .. الخ.

يرشم كبير الكهنة الماء ثلاث مرات بالصليب وكل رشـم يقول : أجيوس (Agios) .

☩ ☩ ☩

ثم يكمل الكاهن قائلاً :

" قدوس قدوس أيها الرب وقدوس أنت فى كل شـئ . لأنك أنت الإله القدوس الحقيقي يسوع المسيح الابن، بكـر كل الخليقة . الكائن فى مجد عظمته الذى ليس أحد يعرف كمال لاهوته الحال فيه جسدياً . ليس هو اختطافاً مانويت، لتصير مساوياً لله أبيك . لكن بإرادتك وحدك أخذت شـكل

العبد وصرت إنساناً بالحقيقة. تجسَّدت فى بطـــن الغــير الدنسة والدة الإله القديسة مريم . أنت الذى لبست الطهارة ولم تُخطِئ أبداً ، ودفعت ذاتك إلى الصليب المقدس مـــن أجل خلاصنا . وضعت لنا هذا المثـــال . إذ قمـت مـن العشاء وأخذت منديلاً اشتديت به ، وصبيَّــت مـاءً فــى مغسل. وابتدأتَ تغسل أرجل تلاميذك وتمسحها بـــالمنديل، الذى كنت مُتزراً به وأعطيتهم رســم المحبــة وترتيــب التواضع وتذكار محبتك للبشر. إذ قلت لهم : أنا غســلت أقدامكم مُعلّماً ورباً ، فيجب عليكم أن يغسل بعضكم أقــدام بعض . مثل ما صنعت بكم وكما صنعت بكــم اصنعــوا أنت أيضاً ببعضكم بعضاً ".

" وأمرتهم بوصاياك وأوامــرك. إذ قلــت :" حبــوا بعضكم بعضاً ". وبهذا يعلمكم كل واحد أنكم تلاميــذى إذا أحببتم بعضكم بعضاً . وعلمتَّـــا نحــن أيضـاً المحبــة والوحدانية . وأصلحتنا مع أبيك من جهة غســل أرجــل

تلاميذك ، ونقاوة هذا المثال الحقيقى. ومن قِبَـــل تعطفّــك ومحبتك للبشر صنعت كمال حريتنا عندما استعظم بطرس لاهوتك وامتنع قائلاً :" لا تغسل رجلى إلى الأبد" ، فســمع القضية الحقيقية . إن لم أغسل قدميك، فليس لــــك معــى نصيب ". أما هو بأمانته صرخ قـــائلاً :" ياســيدى ليـــس رجلِّى فقط بل ويداى أيضاً ورأسى ، قدسنّى بالكُليّـــــة " . فسمع أيضاً صوتك الإلهى الغـــير الكـــاذب :" إن الـــذى استحم لا يحتاج إلا إلى غسل قدميه لكنه كله نقى" .

" من أجل هذا نسأل ونطلـــب منـــك ياربنـــا يســـوع المسيح اجعلنا مستحقين.وحل فى وسطنا الآن، كما كنـــت مع تلاميذك الرسل القديسين .

ثم يرشم الكاهن الماء بالصليب وفـــى نهايـــة كـــل عبارة يقول الشعب " آمين "

☩ كما باركت فى ذلـــك الزمـــان بـــارك الآن " آميـــن "
☩ طهّر هذا الماء ليكون ماءً للشفاء " آمين " ☩ ماءً مقدساً

" آمين " ✠ ماء لغفران الخطايا " آمين " ✠ ماء الطـهارة " آمين " ✠ خلاصاً وصحة لأنفسنا وأجســادنا وأرواحنــا " آمين " ✠ موهبة طاهرة " آمين" ✠ ومحبة لبعضنا بعضــاً. وحواس نقية " آمين" ✠ لكى نستحق فضيلتك المقدســة . علمنا إياها من قبل محبتك للبشر " آمين " ✠ عندما نغسـلى أرجل بعضنا بعضاً لنستحق أن نكون فى ميراث تلاميـذك الأطهار " آمين " ✠ طـهر إنساننا الداخلى بثمرة هذا الســر " آمين "

✠ وأنعم لنا بغفران خطايانا بحلول روحك القدوس علينــا، ليُطهّر نفوسنا وأجسادنا وأرواحنا . من كل دنس الجســد وكل نجاسة وكل خطية " آمين " ✠ إمنحنــا الســلطان أن ندوس الحيات والعقارب وكل قوة العدو . ولا تدع شــيئاً من الآثام يتسلط علينا . بل انعم علينا بحــواس حكيمــة وسلوك ذات وقار وأمان . لكى نأتى إليك لنجــد رحمــةً أمامك ورأفةً " آمين " .

نطلب إليك يالله الحقيقى لكى ترسل علينا **وعلى هـــذه المياه روحك القدوس** الباراقليط جابل المياه . خالق الكـــل يسوع المسيح ربنا ، الذى صُلب عنا فى عـــهد بيلاطـــس البنطى . واعترفت قائلاً "**إنى هو ابن الله**" .

نؤمن أنك أنت هو ابن الله بالحقيقة . طهر هذا المـــاء بقوة روح قدسك، لكى يُبطِل قوات المضاد المُقاتِل لنـــا . وينتهر كل الأرواح النجسة . وكل سحر وكل رُقيَّة. وكـــل عبادة الأوثان .فلتهرب من هذا الماء كل قـــوة المضـــاد، بعلامة صليبك المقدس يا ربنا يسوع المسيح .

وهنا يبارك الكاهن على الماء بالصليب ويقول :

" أظهره ماء الشفاء . آمين ✠ ماء الطهارة . آميـــن ✠ ماء مغفرة الخطايا . آمين ✠ ماء الخـــلاص . آميـــن ✠ واجعلنا مستحقين البنوة لكى نصرخ نحو أبيك الصـــالح والروح القدس قائلين : " يا أبانا الذى فـــى الســموات .. الخ".

✠ **يقول الشماس :** (تـــاس كيفـــلاس ..) ثـــم (ابـــروس خومين) .

ثم يقول الكاهن التحليل

نعم يارب وأنت يارب ...

ولا يقال : أيها السيد الرب ...

وبالانتهاء يصرخ الشماس قائلاً :

✠ خلصت حقاً ومـــع روحك .	سوتيس آمين كى تـــو بنفْماتى سو.

ثم يرشم كبير الكهنة ماء اللقان والإناء ثـــلاث رشـــوم ويقول :

" مبارك الرب يسوع المسيح ابـــن الله وقـــدوس الـــروح القدس آمين " .

+ **يجاوبه الشعب :** واحد هو الآب القدوس ، واحد هـــو الابن القدوس ، واحد هو الروح القدس ، **آمين.**

حقاً أؤمن .

ثم أن الكاهن الشريك يبل الشملة من مـــاء اللقـــان ويغسل أرجل كبير الكهنة وينشفها بشملة أخرى وبعدهـا يأخذ كبير الكهنة الشملة منه ويبلها ويغســـل وينشـف أرجل الكهنة أولاً ثم الشمامسة ثم الشعب واحدا واحـدا ، وذلك مثالاً لما صنعه سيدنا له المجد مع تلاميـــذه ، ثـم يعطيهم البركة بيده، من ماء الإناء ليمســحوا وجوهـــهم وأيديهم .

- **وفى هذه الأثناء يرتل الشمامسة المزمـــور المائـة والخمسين بالطريقة السنوية :**

"سبحوا الله"...(ازمو افنوتى)·

☩ ☩ ☩

وأخيراً صلاة شكر خاصة بعد لقان خميس العهد

" نشكرك أيها السيد الرب الإلـــه الضـــابط الكـل . نشكرك على كل حال، ومن أجل كل حال، وفى كل حـال، لأنك جعلتنا مستحقين – فى هذه الساعة – أن نكمل مثـال

مغسلك المقدس . هذا الذى رسمه وعلمه لتلاميـــذه ابنــك الوحيد الجنس ربنا وإلـــهنا ومعلمنـــا ومخلصنـــا يســـوع المسيح".

" نسأل ونطلب من صلاحك يامحب البشر، تجـــاوز عن خطايانا الكثيرة، وترأف علينـــا، ككـــثرة مراحمـــك. وانعم لنا فى كل حين بسلامك فى بيعتك المقدسة ".

" احفظنا بسلام ومحبة مع خوفك. متيقظيـــن لجميـــع وصاياك فى هذا الدهر الحاضر، وفى الآتى اجعلنا جميعـــاً شُركاء لخيراتك الدهرية. بإبنك الوحيد يســـــوع المســيح ربنا. هذا الذى من قبلَه المجد والإكرام والعز والســـجود. يليق بك معه. والروح القدس المُحيّى المساوى لـــك . الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين .

✠✠✠

طقس لقان عيد الرسل

مقدمة عن لقان عيد الرسل الأطهار

المرة الثالثة التى يُمارس فيها طقس اللقان ، هى فى مناسبة عيد الرسل الأطهار. إشارة لعمل الروح القدس الذى يرمز إليه . ولكى نتذكر عمل الرب العظيم معهم ، قبل إتمام سر الشكر ، ولكى نتعلم منهم الاتضاع الذى لقنه الرب - بطريقة عملية للرسل، ولقنوه لمن بعدهم من الخُدَّام والشعب.

وكذلك لكي نتمتع فى هذا العيد المبارك بالمياه المباركة بالصلوات . فتُبارك وتشفى الجسد والنفس المؤمنة. وتطرد كل الشياطين من البيت . وتجلب البركة للأهل والأحباء الذين يشربون أو يغتسلون من الماء المقدس.

شفاعة أم النور والرسل والآباء الأطهار ، تكون معنا جميعاً ، آمين .

ترتيب صلوات قداس لقان عيد الرسل الأطهار

✠ أبانا الذى... ، فلنشكر صانع الخيرات...

✠ **ثم يرفع الكاهن البخـــور.. ويرتـــل الشـــعب (تيـــن أووشت).**

✠ **ثم يقول الشعب المزمور ٥٠ (ارحمنى يا الله كعظيـــم رحمتك...)**

✠ **ثم يقرأ الكاهن :**

من سفر الخروج من توراة موسى النبى

(ص ١٥ : ١٢)

" وأخذ موسى بنى إسرائيل من البحر الأعظم.(بحـــر سوف = الأحمر) وأتى بهم إلى برية شور. فساروا ثلاثة أيام فى البرية ولم يجدوا ماءً لشربوا. فنزلوا فى (مـــران) فلم يقدروا أن يشربوا ماءً من (مران) . لأنه كان مُـرّاً . ولذلك دُعَى اسم ذلك المساكن (مران) ، فتذمر الشـــعب على موسى قائلين ماذا نشرب ؟ فصــــرخ موســـى إلـــى

الرب. فأراه الرب عوداً. فألقاه فى الماء، فصـــار المـــاء حلواً ".

" وفى ذلك الموضع قرر الله له الفرائض والأحكـلم . وفى ذلك المكان جرّبه وقال له : إن أنت أطعت صـــوت الرب إلهك وعملت مايُرضيّـــه أمامـــه، وأصغيـــت إلـــى وصاياه ، وحفظت كل أوامره. فكل مرض أتيت به علـــى المصريين، لا أجلبه عليك . فإنى أنا هو الرب إلهك الـذى يشفيك ".

" وجاءوا إلى إيليم. وكان هناك إثنتا عشرة عين مـــاء وسبعون نخلة ، فنزلوا هناك عند الماء. ثم ارتحلوا مـــن إيليم ، وأتى كل جماعة بني إسرائيل إلي بريـــة سـيناء . التي بين إيليم وبرية سيناء ". (مجداً للثالوث الأقدس ...)

وأيضاً من سفر الخروج لموسي النبي

(ص٣٠: ١٧- ٣٠)

" وكلّم الرب موسى قائلاً :" اصنـــع مرحضـــة مـــن نحاس، وقاعدتها من نحاس للإغتسال. واجعلّها بين قبـــة الشهادة وبين المذبح ، وصب فيها ماء ليغســـل هـــارون

وبنوه أيديهم وأقدامهم منها عند دخولهم إلي قبة الشـهادة ، يغتسلون بالماء لئلا يموتوا عنـد اقترابـهم منـها، عنـد دخولهم إلي قبة الشهادة .

يغتسلون بالماء، لئلا يموتوا عند اقترابهم إلى المذبـح للخدمة ، ليقدموا محرقات للرب،يغسلون أيديهم وأرجلـهم لئلا يموتوا ، ويكون لهم فريضة أبدية، له ولأجياله بعده".

"وكلم الرب موسى قائلاً :" وأنت تـأخذ لـك أفخـر الأطياب زهراً دسماً مُختاراً. ومُـراً قـاطراً خمسـمائة مثقال[1] (شاقل). ودار صيني (قرفة) عطرة نصف ذلـك، مائتين وخمسين مثقالاً . وقصـب الذريـرة (الميعـة) مائتين وخمسين مثقالاً وسليخة خمسمائة مثقـال، بمثقـال القدس . ومن زيت الزيتون هيناً[2] وتصنعه دهناً مقدسـاً للمسحة مطبوخاً بالطيب يكون دهنـاً مقدسـاً للمسـحة .

---

(١) المثقال (الشاقل) معيار للوزن وهو يساوي عشرين قمحة .
(٢) الهين كلمة مشتقة من أصل مصرى هو كيال للسوائل يسـاوى نحو ٥ كيلوجرامات .

تمسح منه قبة الشهادة وتابوت الشهادة وكل آنيتها ومذبـح البخور ومذبح المحرقات وكل آنيته والمرحضة وقاعدتـها وتقدسها(تكرسّها) فتكون قدس أقداس. كـل مـن مسـها يطهُر، وتمسح هرون وبنيه مقدساً ، وبنيه تقدسهم ليكونـوا لي كهنة (مجدا َللثالوث الأقدس ...) .

ومن إشعياء النبى (ص١: ١٦ ٢٦)

" اغتسلوا . تطهروا . انزعوا الشرور من قلوبكـم . كفوا عن فعل الشر . تعلموا فِعْل الخير . اطلبـوا الحـق .انصفوا المظلوم .اقضوا لليتيم .حاموا عـن الأرملـة . وليصطلح بعضكم مع بعض، قال الـرب :" وإن كـانت خطاياكم كالقرمز أجعلها تبيّض كالثلج. إن كانت حمـراء كالدودى تصير كالصوف".

" وإن شئتم وسمعتم تـأكلون خـيرات الأرض . وإن أبيتم وتمردتم تؤكلون بالسيف، لأن فـم رب الصباؤوت تكلم بهذا . كيف صارت مدينة الله صهيون زانية (عـابدة

للأوثان). الممتلئة حكمة ، والعدل ثـــابت فيــها !!. الآن صار أهلها قتلة . وباعتــها يخلطــون الخمــر بالمــاء . رؤساؤها متمردون، يشاركون اللصوص ، يحبون العطايـا (الهدايا) ويطلبون الرشوة . لا يقضون لليتيـــم، ودعــوى الأرملة لاتصل إليهم" .

"من أجل هؤلاء قال الرب : الويل لأقوياء إسـرائيل . لم يزل غضبى على الذين يقاوموننى. وانتقم من أعدائـــى. وأرُدّ يدىَ عليك ، واســـبكك بطــهارة . وأهلــك غـــير السامعين . وانزع منكِ كل آثامك وجميـــع المُتعظميــن. وأقيم لك حاكما مثل الأول، ومشيراً كما فى البداية. ومــن بعد هذا تُدَعى مدينة العدل " **(مجداً للثالوث الأقدس ...)**

وأيضاً من إشعياء النبى (٣٥: ١ ـ ١٠)

" إفرح أيها القفر العطشان . ولتبتهج البقاع وتُزهِــر كالسوّسن (كالنرجس) وبرارى الأردن تزهــر وتتــهلل ، لأنها أعطيت مجد لبنان، وكرامة (جبل) الكرمل . وشعبى

يرى مجد الرب وعلّو (عظمة) الله . تقوّيِ أيتها الأيــــدى المرتخية والأرجل المنحلة . اطلبيِ أيتها القلوب الضعيفة. تقوُّوا ولا تخافوا . هوذا إلهنا يرسم الحُكم، ويصنعه لــــهم أيضاً ".

" هو يأتى ويُخلصّكم .حينئذ تتفتح عيــــون العُمــــى. وآذان الصُم تسمع . حينئذ يقفز الأعرج كالايل ، وتـــترنم الألسن المنعقدة ، لأنه قد انفجرت فى البرية مياه. وأتـــت فى الأرض العطشى. والموضع الذى ليس فيه ماء يصــير وادياً، والأرض العطشى يكون هناك فرح للطيور ومسقيِ للعطاش وقصباً وعشباً يكون هنـــاك وتدعـــى الطـــاهرة (المقدسة).

" لا يخرج دنس من هذا المكان ولا طريـــق دنســـة تكون هناك ، الأقويـــاء يكونـــون عليـــها ولا يضلـــون . ولا يكون هناك أسد ووحوش مفترسة لا تصعـــد إليـــها ، ولا توجد هناك ، بل يسلكون فيها مطمئنين، ويجتمعـــون

ويرجعون من أجل الرب ، ويأتون إلى صـــــهيون بـــترنم وفرح أبدى على رؤوسهم، والبركة تحل عليهم، والفـــرح والابتهاج يدركانهم ، لأنه ارتفع الحـــــزن. وألـــم القلــب والتنهد.(مجداً للثالوث الأقدس..).

وأيضا من إشعياء النبى

(ص٤٣: ١٦الخ و٤٤: ١-٦)

" هكذا يقول الرب الإله الذى أعطاك مسلكاً (طريقــاً) فى المياه الكثيرة ، المُخرِج مراكبـــــاً وخيـــولا وجموعــاً كثيرة، لكنهم رقدوا ولم يقوموا ، وانطفأوا مثل الفتيلـــة إذا انطفـــأت ، لا تذكـــروا مبادئنـــا ولا تحســـبوا أوائلنـــــا . والقديمات لا تتأملوا فيها . هأنذا صانع أمراً جديـــــداً الآن يظهر لى ولا تعرفونه أنتم" .

أجعل فى البرية طريقاً ، وفى القفـــــر أنـــهاراً ، فـــى أماكن ليس فيها ماء، وحوش الحقل تباركنى، بنــــات آوى وبنات النعام ، لأنى جعلت فى البرية ماءً وأنـــــهاراً فـــى

موضع ليس فيه ماء، لأسقي جنس شعبي المختار . هذا الشعب الذى اقتنيته لنفسى . يُحدِّث بفضائلى ، لم أدعك - من الآن - يا يعقوب ، ولم أُتعبك يا إسرائيل .

رفع محرقات لم تأتنى بها ولم تكن لى . وبذبائحك لم تكرمنى ولم تتعبد لى بأموالك ، ولم أتعبك بلبان ، ولاشتريت لى طيباً بفضة ، ولا اشتهيت شحم قرابينك ، بل استخدمتنى بخطاياك وأتعبتنى بآثامك ".

" أنا هو الماحى ذنوبك ، لأجل نفسى ، وخطاياك لا أذكرها . وأما أنت فاذكر لتحكم ، قل آثامك أولاً لكى يتبرر آباؤكم الذين قبلكم ، ورؤساؤكم أثموا إلىّ . وسادتكم نجسوا مقادسي. أعطيت يعقوب للفساد وإسرائيل للفناء" .

" والآن اسمع يا يعقوب عبدى وإسرائيل الذى أحببته. هكذا يقول الرب الإله الذى صنعك وجبلك من البطن ، لأني أعنتك : لا تخف يا عبدى يعقوب وإسرائيل

الذى اصطفيته لأنى أسكب ماءً على العطاش السالكين فى موضع ليس فيه ماء ، وأحَرِّك روحـــــى علـــى زرعــك وبركاتى على بنيك. وينبتون مثل الزهر فى وسط المــاء . ومثل الصفصاف على مجارى المياه. هذا يقول " أنا لله ".

" وآخر يصرخ باسم إسرائيل . هكذا يقـــول الــرب الإله ملك إسرائيل وفاديه رب الجنود إلي الأبد . أنا هو الأول وليس إله سواى" . **(مجداً للثالوث الأقدس..)**

ومن زكريا النبى (ص٨: ٧-١٩)

" هذا ما يقوله الرب ضابط الكل: إنـــــى هــا أنـــَذا أُخلّص شعبى من كورة المشارق ومن المغارب وأتى بــهم فيسكنون فى وسط أورشليم ويكونون لى شعباً وأنا أكـــون لهم إلهاً بالعدل والحكم هذا ما يقوله الرب ضــــابط الكــل فلتتشدد أيديكم أيها السامعون فى هذه الأيام هذا الكلام مــن أفواه الأنبياء . لأن من يوم وضع أساس بيت الله ضــــابط الكل . ومنذ يوم بنى الهيكل فى تلك الأيام .أجرة الناس لم

تمكن تشبعهم وأجرة البهائم لا تكون . ولا سلام لمن خرج أو دخل من قبل الضيق . وأرسل . الناس كل واحد فواحد إلى صاحبه" .

" والآن ليس كمثل الأيام الأولى، أنا أصنع ببقية شعبى ، قال الرب ضابط الكل إنى مُعطى سلاماً. فتعطى الكرمة ثمرتها . والأرض تعطى غلتها ، والسموات تعطى نداها. وأنا أعطى ميراثاً لبقية شعبى ، ويكونون فى هذا المثال. ويكون كما أنكم كنتم لعنة بين الأمم يا بيت يهوذا ويا بيت إسرائيل. كذلك أخلصكم فتكونون بركة ، فلا تخافوا ، لتتشدد أيدكم المنحلة .

لأنه هكذا يقول الرب ضابط الكل ، كما أنى فكرت فى أن أبيدكم حين أغضبنى آباؤكم ، قال رب الجنود ، ولم أندم ، هكذا عزمت وفكرت فى هذه الأيام أن أصنع خيراً إلى أورشليم وبيت يهوذا. " لا تخافوا " قووا قلوبكم، هذه هى الأمور التى تفعلونها : ليكلم كل إنسان قريبه

بالحق . إقضوا بالحق قضاء السلام فـــي أبوابكــم . ولا يفكر أحد بالسوء على قريبه فى قلبه . ولا تحبـــوا يميـــن الزور لان هذه كلها أبغضها يقول الرب".

وكان إليَّ كلام رب الجنود قائلاً : هكذا قال الـــرب ضابط الكل أن صوم الرابع وصوم الخمس وصوم السابع وصوم العاشر من الشهر يكون لبيت يهوذا إبتهاجاً وفرحاً وأعياداً حسنة وتفرحون، والسلام والعدل تحبون.

(مجداً للثالوث الأقدس ...)

وأيضا من زكريا النبى (ص١٤: ٨-١١)

" وفى ذلك اليوم يخرج من أورشـــليم مـــاء مُحيّـــي نصفه للبحر الأول " الشرقى " ونصفـــه الآخـــر للبحـــر الأخير " الغربى " فى الصيف، وفى الخريف هكذا تكـــون ، ويكون الرب ملكاً على كل الأرض ".

" فى ذلك اليوم يكون الرب واحـــداً واســـمه واحـــداً ويحيط بكل الأرض والبرارى من جابال إلى حارمون فـــى

ميمن جنوب أورشليم، وراما ترتفع وتعمر فى مكانها، من باب بنيامين إلى مكان الباب الأول إلى باب الزاوية، ومن برج حننئيل إلى معاصر الملك . فيسكن فيها شعب الله. ولا تكون مُحَرمة من الآن وتكون أورشليم فى طمأنينة".

(مجداً للثالوث الأقدس إلهنا إلى الأبد وإلى الأبد الآبدين آمين) .

☩ ثم يرفع الكاهن بخور البولس وفى أثناء قراءته :

يقرأ الشماس :

البولس إلى العبرانيين (ص١٠: ٢٢- ٣٨)

لنتقدم بقلب صادق وأمانة كاملة وقلوبنا نظيفة من النيات الشريرة . ومغتسلة أجسادنا بماء نقى ، ولنعتصم بإقرار الرجاء بغير لوم، لأن الذى وعدنا هو صادق. ولنلاحظ بعضنا بعضاً للحض على المحبة والأعمال الحسنة. غير تاركين اجتماعنا كعادة طوائف من الناس . بل معزين بعضنا بعضاً وبالأكثر على قدر ما ترون اليوم

قد دنا ، فإنه إن أخطأنا .باختيارنا بعدما أخذنـــــا معرفـــة الحق. لا تبقى بعد ذبيحة عن الخطايا . بل قبول دينونـــــة مخيفة وغيرة نار عتيدة أن تأكل المضادين . من خــــالف ناموس موسى فعلى شاهدين أو ثلاثة شهود يموت بـــدون رأفة ، فكم تظنون يستوجب عقاباً أشر بمن استخف بحــق الله وتجاوز أمره . وترك دم ميثاقه، الذى قدس به نجســاً، وازدرى بروح النعمة.

" فإننا نعرف الذى قال:" لى الانتقام أنـــــا أجــازى ، يقول الرب " وأيضاً الرب يدين شعبه . مخيف هو الوقوع فى يد الله الحى . تذكروا الأيام السالفة التى لما اســتضأتم فيها ، صبرتهم على مجاهدة آلام كثــــيرة ، مــن جهـــة، مشهورين بتعييرات وضيقات وأنكم صرتم مناظر للنـــاس. ومن جهة صرتم شركاء للذين تصرفوا هكذا، لأنكم رثيتــم للأسري وقبلتم سلب أموالكم بفرح عالمين في أنفســـكم أن لكم (في السموات) بناءً أفضل وباقي إلي الانقضاء".

" فلا تطرحوا إذاً دالتهم (تقتكم) التـــي لـــها مجــازاة عظيمة . لأنكم تحتاجون إلي الصبر، حتـــى إذا صنعتـــم مشيئة الله تنالون الموعد . لأنه بعد قليل جداً سيأتي الآتـــي ولا يبطئ. أما البار فبالا يمان يحيا". (**نعمة الله الآب ..**).

⌘ وتقال أجيوس وأوشية الإنجيل ثم الإنجيل :

المزمور (٥٠: ٧ – ١٠) ،

تنضح علي بزوفك فأطهر. وتغسلني فأبيّض أفضـــل من الثلج. قلباً نقياً أخلق فيّ يا الله، وروحاً مستقيماً جـــدّده في أحشائي الليلويا .

الإنجيل من يوحنا (ص٥: ١-١٨)

" وبعد هذا كان عيد لليهود . فصعــــد يســـوع إلـــى أورشليم . وكان بأورشليم عند باب الضأن بركة يقال لـــها بالعبرانية بيت حسدا لها خمسة أورقة ، وكان كثير مــــن المرضى مطروحين فيها، عمى وعرج وجافون (عســـم) وكانوا يتوقعون تحريك الماء . لأن ملاكاً كان ينزل أحياناً

فى البركة ويُحّرك الماء . فمن نزل أولاً بعد تحريك الماء كان يبرأ من أى مرض اعتراه ".

" وكان هناك إنسان به مرض منذ ثمان وثلاثين سنة. ولما رأى يسوع هذا مضطجعاً ، وعلم أنه قضى زماناً كثيراً . فقال له " أتريد أن تبرأ ؟ "

أجابه المريض وقال :" ياسيد ليس لى إنسان يلقينى فى البركة إذا تحرك الماء . فبينما أنا آتى ينزل قدامى آخر" . قال له يسوع :" قم احمل سريرك وامشِ" .

" فحالاً برئ الإنسان، وحمل سريره ومشى . وكان ذلك اليوم سبت " .

" فقال اليهود لذلك الذى شُفى إنه " سبت ولا يحل لك أن تحمل سريرك " . أما هو فأجابهم قائلاً :" إن الذى أبرأنى هو قال لى : أحمل سريرك وأمشِ . فسألوه :" من هو الإنسان الذى قال لك أحمل سريرك وأمشِ ؟. أما الذى شُفِىَ فلم يكن يعلم مَنْ هو ، لأن يسوع كان قد خرج، إذ كان هناك فى الموضع جمع ".

" وبعد ذلك وجده يسوع فى الهيكل وقال له :" هـا أنت قد برئت فلا تخطئ أيضاً لئلا يكون لك أشـــر. فمضـــى الرجل، وأخبر اليهود أن يسوع هو الذى أبـــرأه . ولـــهذا كان اليهود يضطهدون يسوع ويطلبون أن يقتلوه لأنه كـان يفعل هذا فى السبت ".

" فأجابهم يسوع وقال لهم :" أبى يعمل حتى الآن وأنا أيضاً أعمل" . فمن أجل هذا كان اليهود يطلبون أكــثر أن يقتلوه، ليس لأنه كان يَنقض السبت فقط ، بل لأنـــه كـــان يقول " إن الله أبى " معادلاً نفسه بالله ". (**والمجد لله دائماً**).

✠ **ثم يقول الكاهن** :"إفنوتى ناى نان.. (اللهم ارحمنا).. "

✠ **ويقول الشعب** : كيريه اليسون الكبيرة عشر مرات .

✠ **ثم يقول الكاهن** : السبعة أواشى الكبار (٢١).

✠✠✠

الطِلبَـــــة

ثم يقول الكاهن الطلبة الآتية :

✠ يامن اشتد بمنديل وستر كل عراء آدم . وأنعـــم علينــا بلباس البنوة الإلهية . نطلب إليك أيها المسيح إلهنا اسمعنا وارحمنا . **(ياربِ ارحم).**

✠ يامن من أجل محبته للبشر صار إنساناً وبمحبتـــه لنـــا اشتد بمنديل وغسل أدناس خطايانا . نسألك أيها المســـيح إلهنا أن تسمعنا وترحمنا . **(يارب ارحم).**

✠ يامن أعد لنا طريق الحياة بواسطة غسل أرجل رســـله المختارين الأطهار . نسألك أيها المســـيح إلـــهنا أسـمعنا وارحمنا . **(يارب ارحم) .**

✠ أيها المسيح إلهنا، يامن جعل مشيه على المياه وبمحبتــه للبشر غسل أرجل تلاميذه . نطلب إليك أيها المسيح إلـــهنا اسمعنا . **(يارب ارحم) .**

✠ يامن التحف بالنور واشتد بمئزرة وغسل أرجل تلاميذه ومسحها . نسألك أيها المسيح إلهنا اسمعنا وارحمنا . (يارب ارحم).

✠ اللهم ارحمنا جميعاً كعظيم رحمتك . ونطلب من صلاحك – أيها الرب إلهنا – أن تستجيب لنا وترحمنا . (يارب ارحم) .

✠ أيها المسيح الرب إلهنا الضابط الكل الرازق المواهب الإلهية للذين يخدمون أسمك القدوس، الذى يُنمى ويربى، ويعول الكل، ويقوتهم بمحبته . نطلب إليك أيها المسيح إلهنا استجب لنا وارحمنا . (يارب ارحم).

✠ يامن جمع المياه إلى مجمع واحد ، وجعل لها حداً فوق السموات . نطلب إليك أيها المسيح إلهنا استجب لنا وارحمنا . (يارب ارحم) .

✠ الذى كال الماء بيده ، وقاس السماء بشبره ، والأرض كلها بقبضته . نسألك أيها المسيح إلهنا استجب لنا وارحمنا . (يارب ارحم).

☩ الذى صَيّر ينابيع الأودية أنـــهاراً، بإرادتـــه المقدســـة وبمحبتك الغير مدركة للبشر أعددت لنا كل شئ لخدمتنـا ، وخلقت الكل من لا شئ . نطلب إليك أيها المســيح إلــهنا استجب لنا وارحمنا . (**يارب ارحم**).

☩ هكذا أيضاً أيها المعطى الحق وعِظَم الغِنَـــى ومحبـــة البشر. يا إله الرحمة، افتقد الأرض وأروها بصعود النــهر فتثمر حسناً. نطلب إليك أيها المسيح إلهنا. (**يارب ارحم**) .

☩ ليرْوَى حرثها ، لتكثر ثمارّها بصلاحك . نسألك أيـــها المسيح إلهنا . (**يارب ارحم**) .

☩ فرّح وجه الأرض ، جددها دفعة أخرى ، أصعد نـــهر النيل كمقداره . نطلب إليك أيها المسيح إلـــهنا . (**يـــارب ارحم**).

☩ بارك إكليل السنة بصلاحك ، وبقاع مصر املأها مـــن الدسم ليكثر حرثها وتتبارك ثمارها . نطلب إليـــك أيـــها المسيح إلهنا . (**يارب ارحم**) .

✠ لتفرح حدود كورة مصر ولتتهلل الآكام بفرح من قبل صلاحك . نطلب إليك أيها المسيح إلهنا استجب لنا وارحمنا . (**يارب ارحم**) .

✠ اللهم خلص شعبك . بارك ميراثك . افتقد العالم أجمع بالمراحم والرأفات أيها المسيح إلهنا استجب لنا وارحمنا . (**يارب ارحم**) .

✠ أعط طمأنينة وثباتاً وسلاماً للممالك، أنعم لنا بالخصب وبمراحمك لسائر فقراء شعبك ، ولتبتهج قلوبنا .

✠ بطلبات أمك العذراء الطاهرة مريم والقديس يوحنا المعمدان وكافة آبائنا الرسل قاطبة. نطلب إليك أيها المسيح إلهنا استجب لنا وارحمنا . (**يارب ارحم**) .

✠ **ثم يقال كيريه إليسون** ١٠٠ مرة ، والثلاثة أواشى الكبار (وهى : السلامة والآباء والاجتماعات) ثم قانون الإيمان .

✠✠✠

قداس اللّقان

☩ **يقال بشفاعة والدة الإله .. الخ .**

☩ محبة الله الآب ونعمة الابن الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح وشركة وموهبة الروح القدس تكون مع جميعكم .

ثم يرشم الماء بالصليب **أول** رشم .

☩ **ويقول الشعب :** ومع روحك .

☩ **ثم يرشم الكاهن الماء رشماً ثانياً ويقول الكاهن :**

☩ أرفعوا قلوبكم .

☩ **يقول الشعب :** هى عند الرب .

ثم يرشم الكاهن الماء رشماً ثالثاً ويقول :

☩ فلنشكر الرب .

☩ **يقول الشعب :** مستحق وعادل .

☩ **ثم يقول الكاهن :** مستحق ومستوجب، مستحق ومستوجب، لأنه حقاً بالحقيقة مستحق ومستوجب، مستحق

وعادل ، مستحق وعادل ، لأنه حقـاً بالحقيقـة مسـتحق وعادل . ثم يكمل قائلاً :

✠ أيها السيد الضابط الكل ورب الكل . أب الرأفات وإلـه كل عزاء . أنت هو الوسيلة . أنت هو القوة . أنت معيننـا . أنت هو عوننا . أيها الطبيـب والملتجـئ . والحصـن الثابت ورجاء الملتجئين إليه .

✠ **ويقول الشماس :** أيها الجلوس قفوا .

✠ **يقول الكاهن :** النعمة والارتقـاء والرجـاء والحيـاة والقيامة . ونحن كلنا منتظرون خلاصك الذى أصلحت بـه كل أحد . أنت هو رئيس الرؤساء ورب الأرباب ، وسـيد السادات وملك الملوك .

✠ **ويقول الشماس :** وإلى الشرق انظروا .

✠ **ثم يقول الكاهن :** أنت الذى أعطيت السـلطان للذيـن سبقت دعوتهم بنعمتك أن يربطوا ويحلوا . أنـت الـذى أعطيت الحكمة للذين يرتلون لـك فـى الكنيسـة التـى لمسيحك. هذه التى حفظتها كصالح ، لأنك أنـت الكلـى

القوة وضابط الكل منذ البدء . ولك المُلْك والقوة والمجـــد والعزة مع الروح القدس .

✠ **ويقول الشعب** : الشاروبيم يسجدون لك .. الخ .

✠ ثم يرشم الكاهن الماء ثلاث مرات بالصليب **ويقول** :

✠ **أجيوس أجيوس أجيوس** (Agios) ثم يكمل ويقول :

" قدوس قدوس قدوس بالحقيقة أيها الرب إلهنا . الآن أعطنا أيضاً ياملكنا نعمة هذه الخدمة كما أعطيت عبـــدك موسى وأمرته أن يصنع القبة والتابوت ، كالرسوم التـــى مثلتها له التى رآها ، وهارون الذى اخترته ، وبصلئيـــل الذى زين القبة ، وسليمان الذى سمعت صلاته فى الـــهيكل الذى بناه لك، كالعهد الذى قررته مع الملـــك البـــار داود. والرسل الطوبانيين الذين أعطيتهم نعمة البيعـــة ، وســـر العهد الجديد . نحن أيضاً عبيدك الغير المســـتحقين اقبـــل إليك تضرعنا على هذه الفسقية المقدسة وأرســـل عليـــها شعاع نعمتك ".

✠ **ثم يرشم الكاهن الماء بالصليب وعند الانتهاء من كل جملة يقول الشعب** " آمين " .

✠ **ثم يكمل الكاهن :** قدسها . املأها من روح قدسك . ضع فيها خاتم الخلاص ، وقوتك الغير المرئية . املأها من مجد لاهوتك . ولتكن فسقية البركة . فسقية المجد والكرامة ، لاسمك القدوس .

✠ **يقول الشماس :** صلوا .

✠ **يقول الشعب :** كيريه اليسون .

✠ **ثم يقول الكاهن :** أيها الرب يسوع المسيح الذى أضاء للذين فى العمق، بظهور جسده. وأنقذهم من جبروت إبليس. وأظهرت لنا بغير فساد حرية أسرارك الإلهية ، وهديتنا إلى المقادس هذه التى تشتهى الملائكة أن تنظرها ولم ترها . وأنعمت علينا بالدخول إلى ملكوت السموات بالحميم مرة أخرى . لأنك أنت قلت :" إذا لم يولد الإنسان مرة أخرى لا يستطيع أن يدخل ملكوت الله ".

" فلهذا تفضلّت علينا، وتعمدّت فى الأردن. ووهبـــت لنا الطهارة إذ أنت أيضاً الكلى القداسة بل طهرت وقدست المياه بنزولك فيها ، وسحقت رؤوس التنين على الميــاه . ونحن أيضاً الذى تنعمنا معهم فى الخطيئة ، ننال مغفــرة خطايانا وزلاتنا، بحميمنا فيه.

✠ **يقول الشماس :** صلوا .

✠ **ويقول الشعب :** كيريه اليسون .

+ **ثم يقول الكاهن :**" الآن أيضاً نضـــرع إليــك يــارب ونطلب منك عن هذه الفسقية الموضوعـــة مثـــال الأردن، الذى من أجل خلاصنا، تعمدّت فيه من عبـــدك يوحنـــا . بمشيئتك يارب قدس هذه المياه حتى أن كل مـــن يغتســل منها يستحق مغفرة خطاياه . وعـــــدم الفســاد والموهبــة السماوية ".

" ولتكتب أسماءَهم فى سِفْر الحياة ، مع كافة قديسـيك المختارين ، بمشيئة أبيك الصالح والروح القدس المُحيّـــى ليباركوك ويمجدوك كل حين لأن اسمك القدوس مملـــوء

مجداً ، مع أبيك الغير الدنس والروح القـــدس الآن وكـــل آوان ..

✠ **ثم يقول الشعب :** أبانا الذى فى السموات ..

✠ **ويصلى الكاهن الثلاث تحاليل .**

✠ **يقول الشماس :** خلصت حقاً ومع روحك .

✠ **ويصلى الكاهن قائلاً :** مبارك الرب يسوع المسيح ابـــن الله وقدوس الروح القدس . آمين .

✠ **ويقول الشمامسة والشعب :** واحد هو الآب القـــدوس . واحد هو الابن القدوس واحد هو الروح القدس . آمين .

✠✠✠

ثم يبل الكاهن طرف الشملة مـــن المـــاء المقـــدس ويغسل أقدام الكهنة والشمامسة والشعب . وفـــى أثنـــاء ذلك يرتل الشعب . المزمور المائة والخمسون (ســـــبحوا الله ..) .

✠✠✠

صلاة شكر بعد لقان عيد الرسل

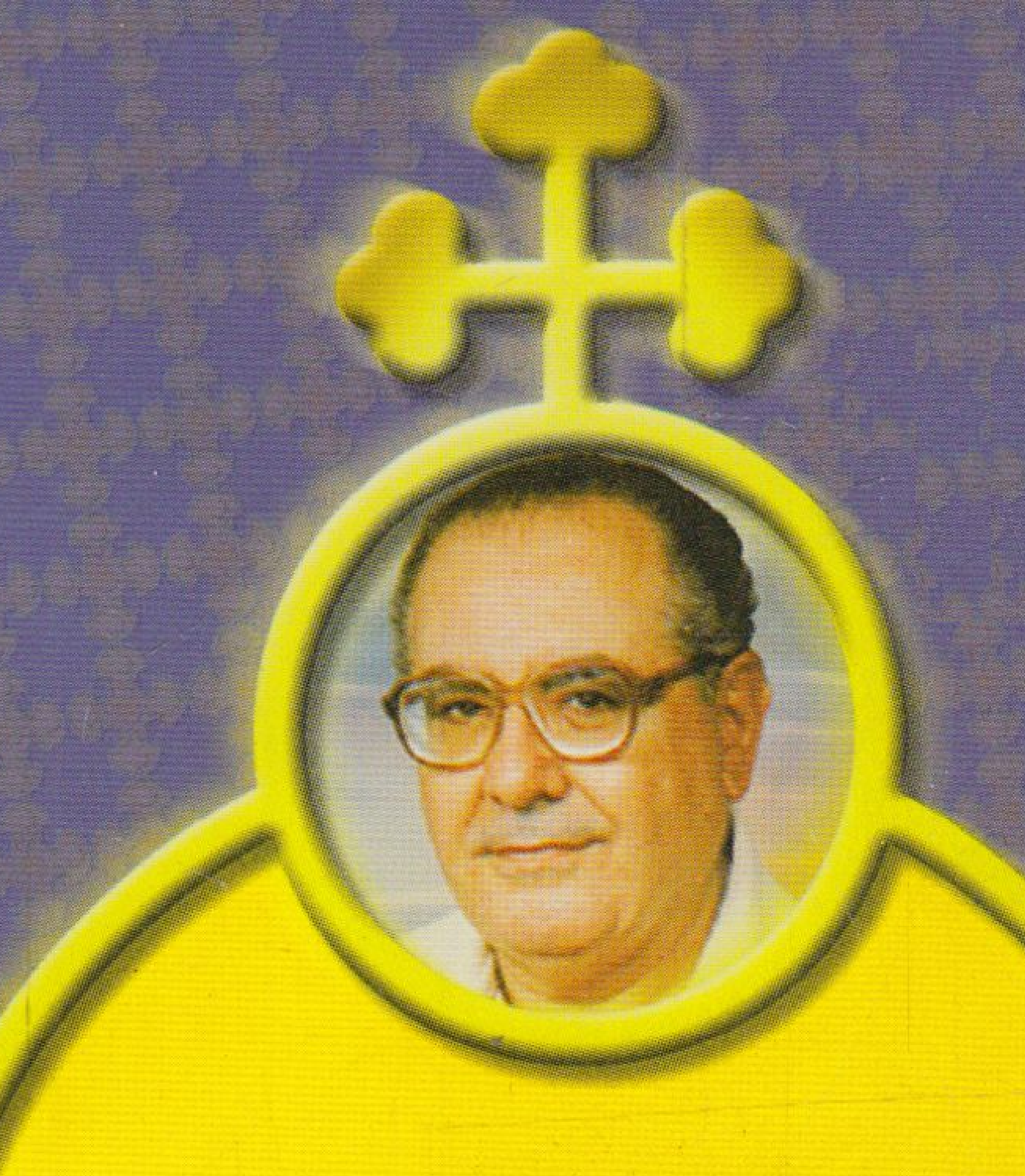
" نشكرك أيها الرب الإله معطى جميع الخيرات وكل إحسان، الذى جعلنا أيضاً الآن مستحقين من جهة هذه الخدمة المقدسة التى لك، أن نكون شركاء لمحبة إبنك الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، كوصاياه المقدسة احفظنا كلنا بقوة روحك القدوس. وأنعم لنا كل حين أن نشكرك بالنعمة والرأفات ومحبة البشر اللواتى لإبنك الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح ، هذا الذى قبله .. الخ.

✠✠✠

تم بحمد الله طقس قداس لقان عيد الرسل

•••

الفهرســـــت	الصفحة
+ طقس قداس لقان عيد الغطاس .	٧
+ طقس قداس لقان خميس العهد .	٤٩
+ طقس قداس لقان عيد الرسل .	٨٤



يشمل هذا الكتاب :

كل نصوص قراءات وطقوس قداسات اللقان الثلاثة، والخاصة بترتيبات لقَّان أعياد الغطاس، وعيد خميس العهد وعيد الرسل، للكنائس، وللخدام، وللشمامسة، وللشعب، لمتابعة هذه الطقوس أثناء ممارستها، فى تلك المناسبات الثلاثة، وللتأمل الخاص، لأخذ الدرس الهام لكل نفس، من كلمات الروح القدس.

٣٠ ش شبرا - القاهرة - مصر
ت: ٥٧٥٨٢٦٢ - ٥٧٥٩٢٤٤ - فاكس: ٥٧٧٧٤٤٨
E-mail:Mahabba5@hotmail.com